(1762)

3821931

3/=

(2)

الا یعلم من خلق وهو اللطیف الخبیر



فتح الخبیر

١٣١٣ھ

طبع فی مطبع اللکهنو المنسوب الی منشی نولکشور



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين والهم الصحابة والتابعين وسائر علماء الدين ان يعتنوا بتفسير غرائبه وبيان اسباب نزوله لتتم النعمة وتكمل الرحمة وتتضح معالم اليقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم باحسان اجمعين اما بعد فيقول العبد الضعيف ولي الله بن عبد الرحيم عاملهما الله تعالى بفضله العظيم هذه جملة من شرح غريب القرآن من آثار حبر هذه الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنه من طريق ابن ابي طلحة عنه وكملتها بطريق الضحاك عنه كما فعل ذلك شيخ مشايخنا الامام الجليل جلال الدين السيوطي في كتابه الاتقان اعلى الله درجته في الجنان ورايت بعض الغرائب بقي غير مفسر في تينك الطريقين فكملتها بطريق مسائل نافع بن الازرق عنه وبما ذكره البخاري في صحيحه فانه اصح ما يروى في هذا الباب ثم بغير ذلك مما ذكره الثقات من اهل النقل وقليل ما هو وجمعت مع ذلك ما يحتاج اليه المفسر من اسباب النزول منتخبا له من اصح تفاسير المحدثين الكرام اعني تفسير البخاري والترمذي والحاكم اعلى الله منازلهم في دار السلام فجاءت بحمد الله رسالة مفيدة في بابها عدة نافعة لمن اراد ان يقتحم في عبابها وسميتها فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ٥	مِنْ سُوْرَةِ الْفَاتِحَةِ	والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الشكر لله رَبِّ الْعَالَمِيْنَ مالك المخلوقات كلها الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اسمان من الرحمة مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ قاضي يوم الجزاء اِيَّاكَ نَعْبُدُ نخضعك ونقصدك وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ نسلك بطلب المعونة اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ كتاب الله وقيل رسول الله وصاحباه صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بالهداية وهم الانبياء والصلحاء غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وهم قوم موسى وعيسى قيل ان يغيروا النعم الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال

من سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا رَيْبَ فِيْهِ لا شك فيه خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ طبع الله عليها يُؤْمِنُوْنَ يصدقون لِلْمُتَّقِيْنَ للمؤمنين الذين يتقون الشرك و
يعملون بطاعتي وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ تمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والاقبال عليها فيها ويديمونها مَرَضٌ نفاق وشك
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُوْلُ نزلت في المنافقين اظهروا الكلمة الايمان في الكفر فنفى الله عنهم الايمان بقوله وما هم بمؤمنين يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ
باظهار غير ما هم عليه اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ بالكفر وتعويق الناس عن الايمان وَاِذَا خَلَوْا انصرفوا اِلٰى شَيٰطِيْنِهِمْ كبرائهم عَذَابٌ اَلِيْمٌ
نكال موجع يَكْذِبُوْنَ يبدلون ويحرفون السُّفَهَآءُ الجهال فِيْ طُغْيَانِهِمْ كفرهم يَعْمَهُوْنَ يتمادون وقيل يلعبون ويترددون
وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء اِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً قد كان في الارض
قبل ان يخلق آدم بالفي عام بنو الجان فافسدوا في الارض فبعث الله جنودا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم بجزائر البحور فقالت
الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها كما فعل الجن وَنُقَدِّسُ لَكَ التقديس التطهير رَغَدًا واسعا وَاُتُوْا بِهٖ مُتَشَابِهًا يشبه بعضه بعضا و
يختلف في الطعم وذلك ابلغ في باب الاعجاب خٰلِدُوْنَ باقون لا يخرجون منها وَلَا تَلْبِسُوْا تخلطوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ يكفرون
قُوْلُوْا حِطَّةٌ قيل لبني اسرائيل قولوا حطة قالوا حبة في شعرة وَفِيْ ذٰلِكُمْ بَلَآءٌ نعمة اِلٰى بَارِئِكُمْ خالقكم وَفُوْمِهَا الحنطة اَلْمَنَّ الصمغ وَالسَّلْوٰى
الطير خٰسِئِيْنَ ذليلين وَبَآءُوْ انقلبوا نَكَالًا عقوبة مَا بَيْنَ يَدَيْهَا من بعدهم وَمَا خَلْفَهَا الذين بقوا معهم وَمَوْعِظَةً تذكرة
لَا فَارِضٌ الهرمة عَوَانٌ النصف بين البكر والهرمة فَاقِعٌ صاف لَا ذَلُوْلٌ لم يذلها العمل تُثِيْرُ الْاَرْضَ ولا تعمل الحرث مُسَلَّمَةٌ
من العيوب لَا شِيَةَ لا بياض فَادّٰرَءْتُمْ اختلفتم بِمَا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ بما اكرمكم بِرُوْحِ الْقُدُسِ الاسم الذي كان عيسى عليه
السلام يحيي به الموتى يَسْتَفْتِحُوْنَ يستنصرون عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فتهزم ففازت بهذا الدعاء اللهم انا
نسألك بحق محمد النبي الامي الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في آخر الزمان الا نصرتنا عليهم فهزموا غطفان اِلَّآ اَمَانِيَّ الا احاديث قُلُوْبُنَا
غُلْفٌ في غطاء بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهٖ اَنْفُسَهُمْ باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع اليسير من الدنيا يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ قول الاعاجم اذا
عطس احدهم ده هزار سال بزی وهزار سال نوروز ومهرجان بخور رَاعِنَا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا
مَا نَنْسَخْ نبدل اَوْ نُنْسِهَا نتركها فلا نبدلها قٰنِتُوْنَ مطيعون وقيل مقربون فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ نزلت في التطوع على الدابة وقيل في تحري
القبلة في الليلة المظلمة وَاِذِ ابْتَلٰٓى اِبْرٰهٖمَ رَبُّهٗ بِكَلِمٰتٍ ابتلاه بطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد وهي الخصال الفطرة مَثَابَةً
يثوبون اليه ثم يرجعون الْقَوَاعِدَ اساس البيت حَنِيْفًا حاجا صِبْغَةَ دين اَتُحَآجُّوْنَنَا تخاصموننا شَطْرَهٗ نحوه صلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وسبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت فحولت القبلة وكان مات قبل ان
تحول رجال لم يدروا ما يقولون فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم لِتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقولون ما اتانا من نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فيؤتى بكم فتشهدون

الشعائر علامات واحدها شعيرة فلا جناح فلا حرج انما قيل فلا جناح لان قوما كانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة والا فهو واجب
ينظرون يؤخرون خطوات الشيطان عمله الفينا وجدنا أهل به لغير الله ذبح للطاغوت ابن السبيل الضيف الذي نزل بالمسلمين
ان ترك خيرا مالا جنفا اثما قيل الجور والميل في الوصية البأساء الفقر الضراء المرض عفي ترك وعلى الذين يطيقونه فدية هي
منسوخة وقيل وهي محكمة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة ولما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الخيط الابيض من الخيط الاسود بياض النهار من سواد الليل هو صبح اذا انفلق كان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود فانزل الله تعالى من الفجر العاكف المقيم التهلكة والهلاك واحد قال بعض الانصار
لبعض ان اموالنا قد ضاعت وان الله اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا فنزلت ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة الاقامة على الاموال
وترك الغزوات وقيل نزلت في النفقة يعني الاسراف فيها ثقفتموهم وجدتموهم حتى لا تكون فتنة شرك كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيوت من ظهورها فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى نزلت في كعب بن عجرة
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
كانت قريش ومن دان دينها يفيضون بالمزدلفة وكان سائر العرب يقفون بعرفات فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
خلاق نصيب الد الخصام الجدل المخاصم في الباطل السلم الطاعة كافة جميعا قل العفو ما لا يتبين في اموالكم لاعنتكم لاحرجكم
ضيق عليكم كانت اليهود اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله قل هو اذى فامرهم
ان يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبل وادبر اتق الدبر والحيضة وكانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم حدود الله طاعة الله كانت اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ولا تعضلوهن ولا تقهروهن لا تواعدوهن سرا السر الجماع ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
المس الجماع والفريضة الصداق صلوة الوسطى صلوة العصر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم حبسونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت وقوموا لله قانتين الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم كانوا اربعة آلاف خرجوا من ديارهم فرارا من الطاعون فقال لهم الله موتوا فماتوا فمر بهم نبي فسال الله ان يحييهم فاحياهم فيه
سكينة رحمة سنة نعاس ولا يؤده لا يثقل عليه او كالذي مر على قرية عزير نبي الله لم يتسنه لم يغيره السنون صفوان حجر صلدا
ليس عليه شيء وقيل الملس ايود احدكم ان تكون له جنة قال عمر ضربت مثلا لرجل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله اعصار الريح الشديدة صر برد فصرهن قطعهن الحافا يقال الحف على والح يمحق الله الربوا يذهبه ولا
تيمموا الخبيث نزلت في رجال كانوا يتصدقون بالقنو من الحشف فاذنوا فاعلموا وان تبدوا ما في انفسكم نسخت بقوله
لا يكلف الله نفسا الا وسعها غفرانك مغفرتك

من سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

نزل النصف الاخير من آل عمران في وفد نجران زيغ شك ابتغاء الفتنة المتشابهات كداب كصنيع وقيل حال بالقسط بالعدل

والخيل المسومة المطهمة الحسان الا ان تتقوا منهم تقاة اتقاة التكلم باللسان والقلب مطمئن بالايمان حصورا الذي لا ياتي النساء الا رمزا
الاشارة باليد والوحي بالراس الاكمه الذي يولد وهو اعمى متوفيك مميتك ايهم يكفل مريم يضمهم لما نزلت ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهلي سواء بيننا وبينكم العدل والقصد ربيون جمع ربي بين علماء فقهاء
قال الاشعث ابن قيس كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت
يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا لا خلاق لا خير اسرائيل اخذه
عرق النساء فجعل ان شفاه الله ان لا ياكل لحما فيه عرق قال فحرمته اليهود فنزلت كل الطعام كان حلا الاية من استطاع اليه سبيلا قيل
ما السبيل يا رسول الله قال الزاد والراحلة شفا حفرة وهو حرفها تبوئ المؤمنين توطن المومنين اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو حارثة
وبنو سلمة حين فقدهم من غضبهم المسوم الذي له سيماء العلامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شج في وجهه وكسرت رباعيته فجعل يقول كيف يفلح
امة فعلوا هذا بنبيهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم
العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزل ليس لك من الامر شيء ولا تهنوا لا تضعفوا القرح الجرح اذ تحسونهم تستاصلونهم
وقيل تقتلونهم غزا واحدها غاز امنة نعاسا قال ابو طلحة غشينا النعاس ونحن في مصافنا وما كان لنبي ان يغل نزلت
في قطيفة افتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها استجابوا اجابوا فقد فاز سعد ونجا
لا تحسبن الذين يفرحون نزلت في اليهود سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه

من سورة النساء	بسم الله الرحمن الرحيم	حوبا كبيرا اثما

عظيما قالت عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه وليس لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى ادنى الا تعولوا لا تجوروا ان لا تميلوا نحلة مهرا وابتلوا اختبروا انستم عرفتم رشدا صلاحا قياما
قوامكم من معايشكم ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت عائشة فكان قيامه عليه بمعروف كلالة من لم يترك والدا
ولا ولدا كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته فنزلت لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها لما كان يوم اوطاس اصبنا
نساء لهن ازواج في المشركين فكرههن رجال فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم والمحصنات كل ذات
زوج طولا سعة محصنات غير مسافحات عفائف غير زوانى في السر والعلانية ولا متخذات اخدان اخلاء فاذا احصن
زوجن العنت الزنا موالي عصبة وقيل ورثة والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم من النصر والرفادة والوصية
وقد ذهب الميراث ويوصى له قالت ام سلمة يغزوا الرجال ولا نغزوا ولا نقاتل فنستشهد وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى
ولا تتمنوا ما فضل الله الاية قوامون الامراء قانتات مطيعات والجار ذي القربى الذي بينك وبينه قرابة والجار
الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة والصاحب بالجنب الرفيق مثقال ذرة زنة ذرة نطمس وجوها نسويها طمس الكتاب
محاه صعيدا وجه الارض اية التيمم نزلت في قلادة عائشة وتوقفهم لها على غير ماء سئل ابن عباس عن قوله تعالى والله ربنا ما كنا

مُشْرِكِيْنَ وقوله وَلَا يَكْتُمُوْنَ اللّٰهَ حَدِيْثًا قال انهم لما راوا يوم القيمة انه لا يدخل الجنة الا اهل الاسلام قالوا تعالوا فلنجحد فختم الله
على افواههم فتكلمت ايديهم وارجلهم فلا يكتمون الله حديثا قال علي رضه دعا رجل من الانصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلوة المغرب
فتقدم رجل فقرا قل يا ايها الكافرون فالتبس عليه فنزلت لَا تَقْرَبُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكٰرٰى فَتِيْلًا الذي في شق بطن النواة
وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ يقولون اسمع لا سمعت لَيًّا بِاَلْسِنَتِهِمْ تحريفا بالكذب الْجِبْتِ الشرك والشيطان نَقِيْرًا النقطة التي في ظهر النواة
ومنها تنبت النخلة اُولِي الْاَمْرِ اهل الفقه والدين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر نزلت في عبد الله بن حذافة والمعنى ان طاعة الله
والرسول مقدمة اَذَاعُوْا بِهٖ افشوا حَسِيْبًا كافيا ثُبَاتٍ عصبا سرايا متفرقين مُقِيْتًا حفيظا وقيل قادرا مقتدرا رجع ناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق تقول اقتلهم وفريق تقول لا فنزلت فَمَا لَكُمْ
فِي الْمُنٰفِقِيْنَ فِئَتَيْنِ اَرْكَسَهُمْ اوقعهم وقيل حبسهم وقيل ردهم حَصِرَتْ ضاقت كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا الغنيمة فانزل الله تعالى وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ اَلْقٰٓى اِلَيْكُمُ السَّلٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا اُولِي الضَّرَرِ اهل العذر
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته فانزل الله
تعالى غير اولي الضرر ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم ياتي السهم يرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله تعالى اِنَّ الَّذِيْنَ تَوَفّٰهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ ظَالِمِيْٓ اَنْفُسِهِمْ مُرٰغَمًا منفسحا التحول من الارض الى الارض وَسَعَةً
الرزق اَنْ تَقْصُرُوْا مِنَ الصَّلٰوةِ سئل عمر رض عنها فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته مَوْقُوْتًا مفروضا دفعة عليهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من آبائهم وابنائهم فميلوا
عليهم ميلة واحدة فنزلت صلوة الخوف اِنْ خِفْتُمْ اَنْ يَّفْتِنَكُمُ يضلكم بالعذاب والجهد تَاْلَمُوْنَ توجعون وَلَا تَكُنْ لِّلْخَآئِنِيْنَ
خَصِيْمًا نزلت في بني ابيرق سرقوا درعا لعم قتادة بن النعمان ثم انكروه اِلَّآ اِنٰثًا يعني الموات حجرا ومدرا مَرِيْدًا متمردا فَلَيُبَتِّكُنَّ
تبكه قطعه فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللّٰهِ دين الله لما نزلت مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ شق ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم سددوا وقاربوا
وفي كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها وقالت عائشة وما يصيبكم في الدنيا وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوْزًا اَ
بعضا الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني في حل وَاُحْضِرَتِ الْاَنْفُسُ
الشُّحَّ هواه في الشيء يحرص عليه كَالْمُعَلَّقَةِ لا هي ايمة ولا هي ذات زوج وَاِنْ تَلْوٗٓا السنتكم بالشهادة اَوْ تُعْرِضُوْا عنها وَقَوْلِهِمْ
عَلٰى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيْمًا يعني رموها بالزنا وَاِنْ مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهٖ قَبْلَ مَوْتِهٖ خروج عيسى بن مريم

سورة المائدة	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ	قالت عائشة في المائدة

انها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه اَوْفُوْا بِالْعُقُوْدِ ما احل الله وما حرم
وما فرض وما حد في القرآن كله يَجْرِمَنَّكُمْ يحملنكم شَنَاٰنُ عداوة آٰمِّيْنَ اممت ذهبت والاثم الْبِرِّ ما امرت به وَالتَّقْوٰى
ما نهيت عنه الْمُنْخَنِقَةُ التي تخنق فتموت وَالْمَوْقُوْذَةُ التي تضرب بالخشبة فتموت وَالْمُتَرَدِّيَةُ التي تتردى من الجبل وَالنَّطِيْحَةُ الشاة

التي فطح الشاة وما اكل السبع ما اخذ الا ما ذكيتم بحتم وبه روح النصب انصاب يذبحون عليها ان تستقسموا الاستقسام ان
يجيل القداح فان نهته فانتهى وان امرته فعل ما امره بالازلام القداح يستقسمون بها في الامور غير متجانف متعمد لاثم الجوارح
الكلاب والفهود والصقور واشباهها مكلبين ضواري وطعام الذين اوتوا الكتب ذبائحهم اجورهن مهورهن لا مسافحين مستسرين ومتسرين اللاتي
خلعتم بهن والافضاء النكاح تيمموا تعمدوا وعزرتموهم اعنتموهم فافرق افصل الوسيلة الحاجة انما جزاء الذين يحاربون الله
نزلت في قوم من عرينة وعكل استوخموا المدينة فخرجوا الى ابل النبي صلى الله عليه وسلم فشربوا من ابوالها والبانها وصحوا فقتلوا الراعي
وطردوا الابل قال ابو قلابة جوزوا بذلك لارتدادهم لمحاربة الله والكفر به ومن يرد الله فتنته ضلالته سماعون
للكذب يسمعون الكذب اكلون للسحت وهو الرشوة بما استحفظوا استودعوا وقفينا على آثارهم اتبعنا على آثار
الانبياء اي بعثنا ومهيمنا امينا والقرآن امين على كل كتاب قبله شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقيل الشرعة الدين
والمنهاج الطريق فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومك يا ابا موسى
اذلة على المؤمنين رحما يد الله مغلولة يعنون بخيل امسك ما عنده تعالى الله عن ذلك قال رجل يا رسول الله اني اذا اصبت
اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوة فحرمت على اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله
لكم قال عمر رض اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت يسئلونك عن الخمر والميسر ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت انما يريد الشيطن لما نزل تحريم الخمر قال بعضهم
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا لما نزل آية الحج قالوا
يا رسول الله في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجب فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وقيل قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان فنزلت عن سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد
من الناس وقيل هي الناقة اذا انتجت خمسة ابطن نظروا الى الخامس فان كان ذكرا ذبحوه فاكله الرجال دون النساء وان كانت انثى جدعوا
اذنها واما السائبة فكانوا يسيبون من الانعام لالهتهم لا يركبون ظهرا ولا يحلبون لها لبنا ولا يجزون لها وبرا ولا يحملون عليها شيئا
واما الوصيلة فالشاة اذا انتجت سبعة ابطن نظروا الى السابع فان كان ذكرا او انثى وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء وان كانت
انثى وذكرا في بطن استحيوها وقالوا وصلته اخته فحرمته علينا وقيل الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر واما الحام فالفحل من الابل اذا ولد لولده قالوا حمى ظهره فلا يحملون عليه شيئا و
لا يجزون له وبرا ولا يمنعونه من حمى رعي ولا من حوض يشرب منه وان كان الحوض لغير صاحبه وقيل فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحامي سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا و
هوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

الى تميم الداري وعدي بن بداء فخانا جاما من فضة من تركة بديل فاحلفهما رسول الله صلعم ثم وجدوا الجام بمكة فقيل اشتريناه منهما فقام
رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

يعدلون به يجعلون له عدلا تمترون تشكون مدرارا يتبع بعضها بعضا وألبسنا لشبهنا ثم لم تكن فتنتهم حجتهم وقيل معذرتهم
اساطير وهي الترهات واحدها اسطورة واسطارة وقرا صمما واما الوقر فانه الحمل وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت
في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوه ويتباعد عنه ينأون يتباعدون قال ابو جهل قد نعلم يا محمد انك تصل الرحم وتصدق الحديث
ولا نكذبك ولكن نكذب بالذي جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون نفقا سربا
سلما مصعدا البأساء من الباس وتكون من البوس هو شدة الفقر الضراء الامراض والاوجاع فلما نسوا تركوا مبلسون آيسون
يصدفون يعدلون وقيل يعرضون عن الحق او جهرة معاينة تدعون من دون الله تعبدون ما جرحتم كسبتم من الاثم يفرطون
يضيعون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يات تاويلها بعد يلبسكم
يخلطكم شيعا اهواء مختلفة وقيل فرقا لكل نبا مستقر حقيقة وقيل وقت ومكان ان تبسل تفضح وقيل تحبس وان تعدل
تقسط ابسلوا افضحوا استهوته ازلته فلما جن اظلم افلت زالت الشمس عن كبد السماء لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال الصحابة واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم وقال عليّ هذه في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة وما قدروا الله
حق قدره ما عظموه حق تعظيمه باسطوا ايديهم البسط الضرب عذاب الهون الذي يقع به الهوان الشديد خولناكم اعطيناكم
فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل حسبانا عدد الايام والشهور والسنين وقيل مرامي ورجوما للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم قنوان دانية قصار النخل اللاصقة عذوقها بالارض وقيل القنو العذق والاثنان والجماعة قنوان
مثل صنو وصنوان وينعه نضجه وخرقوا له بنين تخرصوا وافتعلوا ذلك كذبا وكفرا درست تعلمت قبلا معاينة ومواجهة لتصغى
التميل وليقترفوا ليكتسبوا زخرف القول كل شيء حسنة وسيئة وهو باطل فهو زخرف اتى اناس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
ناكل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله فانزل الله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ميتا فاحييناه ضالا فهديناه صغار ذلة وهوان
على مكانتكم ناحيتكم وحالتكم التي انتم عليها وحرث حجر حرام حمولة الابل والخيل والبغال والحمير كل شيء يحمل عليه وفرشا الغنم معروشات
ما يعرش من الكروم كل ذي ظفر البعير والنعامة وغير ذلك مسفوحا مهراقا فلما حملت ظهورهما ما علق بهما من الشحم الحوايا المبعر
املاق الفقر دراستهم تلاوتهم صدف اعرض لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اذا طلعت الشمس من مغربها

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلقوا في اصلاب الرجال وصوروا في ارحام النساء صراطك طريق مذؤما ملوما يخصفان يلزقان الورق سوءاتهما كناية
عن فرجهما ريشا المال رياشا مالا عقبة قبيله الذي هو منهم كانت المراة في الجاهلية تطوف وهي عريانة فنزلت قل من حرم زينة الله

التي قال حذيفة اصحاب الاعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم عن النار وقصرت سيئاتهم عن الجنة فبينا هم في الاعراف اذ طلع
عليهم ربك فيقول قوموا ادخلوا الجنة فاني قد غفرت لكم غواش ما غشوا به نكدا قليلا حثيثا سريعا اقلت حملت قوما عمين كفار
عميت قلوبهم بسطة شدة تنحتون الجبال تشققونها الرجفة الزلزلة الشديدة جاثمين ميتين لا تبخسوا لا تظلموا وتصدون
تصرفون عوجا الزيغ افتح اقض كان لم يغنوا لم يقيموا آسى احزن عفوا كثروا ارجه اخر امره تلقف تلقم ويذرك والهتك
يترك عبادتك الطوفان المطر القمل الحمر والذي ليس له اجنحة يطيرون يتشاءموا الرجز السخط يعرشون يبنون متبر هالك وقيل خسران
ميقات ربه الوقت الذي قدره الله دكا مدقوقا خوار صوت سقط في ايديهم كل من ندم فقد سقط في يده اسفا الحزين
واختار موسى قومه اي عامة موسى فبعث الله سبعين فجعل دعاءه لمن آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعه فساكتبها للذين يتقون
فخذها بقوة بجد وحزم ان هي الا فتنتك ان هو الا عذابك هدنا رجعنا اصرهم ثقل عهدهم ومواثيقهم وعزروه حموه ووقروه فانبجست
انفجرت يعدون في السبت يعتدون لتجاوزون له ونبأ الذي آتيناه آياتنا بلعم بن باعوراء شرعا ظاهرة على الماء بئيس
شديد وبلوناهم عاملناهم معاملة المختبر نتقنا رفعنا الاسباط قبائل بني اسرائيل واذ اخذ ربك الآية خلق الله آدم ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون
ذرأنا خلقنا اخلد الى الارض قعد ومال الى الدنيا سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم ايان مرساها متى وقوعها حفي عنها عالم بها طيف
لمة خذ العفو الفضل وأمر بالعرف بالمعروف الذي يعرف حسنه ينزغنك يستخفنك طائف لمة يمدونهم يزينون لولا اجتبيتها لولا احدثتها
تلقيتها فافتنتها لما حملت حواء طاف بها ابليس فكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره تضرعا

خيفة استكانة وخوفا	سورة الانفال	بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت الانفال في بدر قال سعد لما كان يوم بدر سألت سيفا نزلت يسئلونك عن الانفال نفله غنيمة وجلت فرقت ذات
الشوكة الحد مردفين متتابعين فوجا بعد فوج كل بنان الاطراف وقيل اطراف الاصابع شاقوا الله ورسوله باينوهما
وخالفوهما زحفا مجتمعين متدانين متحرفا مستطفا مستطردا للطلب العود او متحيزا منضما جاءكم الفتح المدد لما يحييكم
يصلحكم ليثبتوك ليوثقوك فرقانا نصرا قال ابوجهل ان كان هذا هو الحق من عندك الخ نزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم مكاء وتصدية المكاء ادخال الاصابع في افواههم والتصدية الصفير فيركمه يجمعه يوم الفرقان يوم بدر فرق الله
فيه بين الحق والباطل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى نزول شفير الوادي الاولى الى المدينة وعدوتهم نزول
بشفير الوادي الاقصى الى مكة والركب اصحاب الابل يعني العير فتفشلوا تجبنوا وتذهب ريحكم دولتكم وغلبتكم بطرا طغيانا جار لكم حافظ
نكص على عقبيه رجع موليا وذوقوا باشروا ذوقوا باشروا وليس هذا من ذوق الفم فشرد بهم من خلفهم نكل بهم من بعدهم اسمع
تفرق به جمع كل ناقض عهد خيانة نقضا للعهد وان جنحوا طلبوا مالوا حرض المؤمنين حضهم ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين لما نزلت كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ثم نزلت الآن خفف الله فكتب ان لا يفر مائة من مائتين ما استطعتم من قوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي لما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله تعالى لَوْلَا كِتَابٌ
مِّنَ اللهِ سَبَقَ كان الناس يوم بدر على ثلثة منازل ثلث يقاتل العدو وثلث يجمع المتاع ويأخذ الاسارى وثلث عند الخيمة
يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا فانتزع الله الغنيمة من ايديهم فجعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه على السواء
مِّن وَّلَايَتِهِم ميراثهم لم يكتبوا البسملة في سورة البراءة قال عثمان رض كانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة
وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها
فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي البسملة امان وهذه السورة براءة لما نزل اول لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فنادى باربع ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
ولا يحجن بعد اليوم مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن براءة أَذَانٌ اعلام فَسِيحُوا سيروا مَرْصَدٍ طريق
لَا يَرْقُبُوا لا يحفظوا إِلًّا وَلَا ذِمَّةً الال القرابة والذمة العهد وَلِيجَةً اولياء واحلاء سِقَايَةَ الْحَاجِّ سقيهم الشراب في الموسم عَيْلَةً
فقرا يُضَاهِؤُنَ يشبهون ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ القضاء القيم هو القائم أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ كيف يكذبون وقيل كيف يصرفون
عن الحق بعد وضوح الدليل أَن يُطْفِؤُا يخمدوا كَافَّةً جميعا لِّيُوَاطِؤُا يوافقوا يشبهوا انْفِرُوا اخرجوا اثَّاقَلْتُمْ اجبتم المقام
عَرَضًا غنيمة الشُّقَّةُ المسير والمسافة وقيل السفر فَثَبَّطَهُمْ حبسهم خَبَالًا فسادا وَلَأَوْضَعُوا اسرعوا بالنميمة وَقَلَّبُوا
لَكَ الْأُمُورَ اجتهدوا في الحيلة عليك والكيد بك وَلَا تَفْتِنِّي لا تخرجني ولا توبخني إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ فتح او شهادة
مَلْجَأً مهربا الملجأ الحرز في الجبل مَغَارَاتٍ الغيران والسراديب وقيل الاسراب في الارض المخفية مُدَّخَلًا السرب والمدى يَجْمَحُونَ
يسرعون يَلْمِزُكَ يعيبك ويطعن عليك وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا السعاة وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ يتألفهم بالعطية هُوَ أُذُنٌ يسمع
من كل واحد نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ تركوا اطاعة الله فتركهم من ثوابه وكرامته بِخَلَاقِهِمْ بذنبهم ونصيبهم وَالْمُؤْتَفِكَاتِ وهي قوم
لوط ائتفكت انقلبت بها الارض عَدْنٍ خلد عدنت بارض اقمت بها وَاغْلُظْ اذهب الرفق عنهم لما توفي عبد الله بن ابي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فانزل الله تعالى وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم وَمَا نَقَمُوا وما كرهوا
يَلْمِزُونَ يعيبون ويغتابون ويطعنون إِلَّا جُهْدَهُمْ وهو القليل الذي يتعيش به إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ اخلصوا اعمالهم
من الغش الْمُعَذِّرُونَ اهل العذر وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ استغفاره مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لجوا فيه وابوا غيره تُطَهِّرُهُمْ
بها وَتُزَكِّيهِم وتنموها كثيرة الزكوة الطاعة والاخلاص إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ رحمة لهم مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ موخرون
ليقضي الله فيهم ما هو قاض ضِرَارًا مضارون به وَإِرْصَادًا انتظارا شَفَا جُرُفٍ على حرف مهوره الشفا والشفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية هَارٍ هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت فَانْهَارَ منثلم رِيبَةً شكا إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ
يعني الموت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين قال هم الصائمون قال علي رض سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان
فقلت تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابرهيم عليه السلام لابيه وهو مشرك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم

نزلت وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فقال جابر لما مات ابو طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازال استغفر لك حتى ينهانى الله فانزل الله ما كان للنبى لاواه المومن التواب وقيل دعاء كثير البكاء وقيل بلسان الحبشة الرحيم تشفقا وفرقا وعلى الثلثة الذين خلفوا كعب بن مالك وصاحبيه مخمصة مجاعة نصب اعياء من التعب ولا يطئون موطئا ولا ينفقون موقفا نيلا اسرا وقتلا طائفة عصبة غلظة شدة يفتنون يبتلون عزيز شديد ما عنتم ما شق عليكم

سورة يونس ع

بسم الله الرحمن الرحيم

لهم قدم صدق سبق لهم السعادة فى الذكر وقيل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الاعمال الصالحة وقيل خير دعوىهم دعاؤهم و لا ادريكم لا اعلمكم واذا اذقنا الناس رحمة مطرا اذا لهم مكر قولون بالتكذيب اى اذا اخصبوا بطروا حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم المعنى بكم احيط بهم دنوا من الهلكة فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون زخرفها زينتها وحسنها حصيدا لا شئ فيها كان لم تغن بالامس لم تكن بالامس ولا يرهق لا يغشى قتر سواد من الكآبة ترهقهم ذلة يصيبهم ذل وخزى وهوان عاصم مانع اغشيت البست فزيلنا فرقنا تبلوا تختبر تفيضون تفعلون وما يعزب يغيب لهم البشرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا يخرصون يقولون ما لا يكون مبصرا مضيئا لتهتدوا به فى حوائجكم اجمعوا امركم اعزموا على امركم غمة خفيا غير ظاهر ثم اقضوا الى ولا تنظرون انهضوا الى ولا تؤخرون يعنى امضوا الى بمكركم لتلفتنا لتردنا الكبرياء الملك والعز اطمس على اموالهم يعنى امسخها واذهبها عن صورتها واشدد على قلوبهم اطبع عليها حتى لا تلين وعدوا ظلما ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جبريل يدس الطين فى فى فرعون مخافة ان يقول لا اله الا الله حقت سبقت وقيل وجبت الرجس العذاب

سورة هود ع

بسم الله الرحمن الرحيم

فصلت بينت يثنون يكبون وقيل شك وامترا فى الحق ليستخفوا منه ليتواروا من الله ان استطاعوا يستغشون ثيابهم يتسرون بها ويغطون رؤسهم لكيلا مستقرها ياتيها رزقها حيث كانت ومستودعها حيث تموت ما يحبسه ما يحبس العذاب عنا حاق نزل واحاط لا جرم بلى واخبتوا خافوا وقيل اطمانوا وقيل تابوا اراذلنا سقاطنا بادى الراى ظاهر لنا وقيل اتبعوك فى ظاهر الراى وباطنهم على خلاف ذلك فعميت خفيت لهما دلكم الحق انلزمكموها انضطركم الى معرفتها تزدرى تستصغر ان يغويكم ان يضلكم اجرامى هو مصدر اجرمت يعنى عقوبة جرمى الفلك هى السفينة فلا تبتئس لا تحزن لا تخاطبنى لا تراجعنى وفار التنور نبع مجرها ومرسها هو مصدر اجريت ومرسها موقفها ارسيت حبست معزل ناحية ابلعى اشربى اقلعى امسكى اعتراك مسك عرته اى اصابته يعنى اصابك ومسك اخذ بناصيتها اى فى ملكه وسلطانه عنيد وعائد وعنود واحد هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا غير تخسير تضليل كان لم يغنوا لم يعيشوا وقيل كان لم يكونوا بعجل حنيذ نضيج

لما يشوى بالحجارة تكذّبهم وانكريهم واستنكرهم واحدوا اوجس اضمر الرّوع الفزع منيب مقبل الى طاعة الله تعالى وسيء بهم ساء
ظنا بقومه وضاق بهم باضيافه ذرعا صدرا يوم عصيب شديد يهرعون اليه يسرعون ويقبلون اليه بالغضب بقطع من
الليل سواد ولا يلتفت يتخلف وقيل لا ينظر وراءه من سجيل من طين طبخ منضود يتلو بعضهم بعضا مسوّمة معلمة ولا تعثوا
ولا تسعوا الا بحجر منكرة لا يجرمنكم لا يكسبنكم رهطك عشيرتك وراءكم ظهريا اى لم تلتفتوا اليه والقيتموه خلف ظهوركم الورد
المورود المدخل المدخول الرفد المرفود اللعنة بعد اللعنة وقيل العون المعين رفدته اعنته تتبيب بلادة وتخسير زفير
صوت شديد شهيق صوت ضعيف غير مجذوذ غير منقطع ولا تركنوا تداهنوا وقيل تميلوا ان رجلا اصاب قبلة حرام
من امرأة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فانزلت واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل
وزلفا ساعات بعد ساعات اترفوا اهلكوا اولو بقية دين وفضل وتميز سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

غيابت الجب موضع مظلم من البئر وقيل كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التى لم تطو السيارة المارة الطريق
سولت زينت اشده قبل ان يأخذ فى النقصان وراودته طلبت منه ان يواقعها هيت لك تهيأت لك وقيل هلم وتعال
لولا ان رأى برهان ربه مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله قدّت قميصه قطعته شغفها حبا غلبها متكا
مجلسا وقيل طعاما يقطع بالسكين وقيل هو الاترج اكبرنه اعظمنه فاستعصم امتنع واتى اصب اميل قضى الامر الذى فيه
تستفتيان لما حكيا ما رأياه وعبر يوسف فقال احدهما ما رايناه فقال قضى الامر اضغاث احلام ما لا تاويل له بعد امة بعد حين تحصنون
تحرزون وتدخرون يعصرون الاعناب والدهن حصحص تبين ووضح ونمير اهلنا نجلب اليهم الطعام الا ان يحاط بكم ان تموتوا
كلكم الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها لكن حاجة يعنى ان ذلك الدخول قضا حاجة وهى ارادة ان يكون دخولهم من ابواب متفرقة
شفقة عليهم اوى اليه ضمه اليه العير الرفقة صواع الملك يعنى السقاية وهو المكوك الفارسى الذى يلتقى طرفاه كانت تشرب به
الاعاجم خلصوا نجيا انفردوا متناجين تفتؤ لا تزال حرضا الدنف الهالك من شدة الوجع يذيب الهم لا تثريب
لا تعيير فصلت خرجت تفندون تسفهون وتجهلونى مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عقوبة فاشية مجللة تغشاهم
هذه سبيلى سنتى ومنهاجى ودعوتى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قالت عائشة كذبوا بالتشديد
وليست بالتخفيف لم يكن الرسل تظن ذلك بربها ولكن اتباع الرسل طال عليهم البلاء حتى ظنت الرسل انهم قد كذبوهم وقال
ابن عباس بالتخفيف هو كقوله حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه | سورة الرعد | بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله صلعم الرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق السحاب حيث شاء الله وجعل فيها
رواسى اوتادا جبالا قطع متجاورات متدانيات صنوان مجتمع ونفضل بعضها على بعض فى الاكل قال رسول الله
صلعم الدقل والفارسى والحلو والحامض المثلات العقوبات وقيل الامثال والاشباه وقيل ما اصاب القرون الماضية من العذاب

هاد نبي وداع الى الله وما تغيض الارحام تنقصه من مدة الحمل عالم الغيب والشهادة السر والعلانية وسارب بالنهار السارب الظاهر المار على طريق معقبات الملائكة يحفظونه من امر الله باذنه من وال ولي امرهم وينشئ يخلق شديد المحال القوة وقيل شديد المكر والعداوة وقيل شديد العقوبة بقدرها على طاقتها وبمقدار ما يملاها زبدا ما يعلو الماء رابيا عاليا من ربى يربو فاما الزبد فيذهب جفاء وهو ما رمى به الوادي يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش ويدرؤن يدفعون الا متاع قليل فاهب يتمتع به ثم يفنى طوبى فرح وقرة عين افلم ييأس افلم يعلم متاب توبتي قارعة داهية فامليت امللت لهم من الملي من واق مانع حاجز يمحو الله ما يشاء ويثبت يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر ويثبت ما يشاء ننقصها بموت علمائها وفقهائها وقيل بالفتوح على المسلمين لا معقب لا مغير ؞ ؞ ؞

سورة ابراهيم ع

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا : واذ تاذن ربكم اعلمكم لمن خاف مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به وقيل عضوا عليها صديد قيح ودم ولا يكاد يسيغه ولا يجيزه في الحلق الا بعد ابطائه في يوم عاصف شديد هبوب الريح لكم تبعا واحدها تابع مغنون دافعون بمصرخكم بمغيثكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ اجتثت استوصلت وانتزعت دار البوار الهلاك سل على من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال منافقوا قريش ولا خلال مخالة وقرابة مصدر خاللته خلالا اذ ابنين مقيمين على طاعة الله مهطعين ناظرين وقيل مقبلين مدنين خاشعين وقيل مسرعين الى الداعي مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم الى السماء هواء خالية مقرنين موصولين بشياطينهم في الاصفاد الوثاق والاصفاد سلاسل الحديد والاغلال سرابيلهم قمصهم من قطران النحاس المذاب.

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ويلههم الامل يشغلهم كتاب معلوم اجل ينتهون اليه سكرت ابصارنا اي سدت وغشيت بروجا منازل للشمس والقمر معايش من الثمار والحبوب لواقح حوامل لانها تحمل الماء والتراب والسحاب من صلصال طين خلط برمل فصلصل كالفخار ويقال منتن من حما طين اسود وقيل هو الطين المتغير حماة حماة مسنون مصبوب وقيل متغير الرائحة هذا صراط علي مستقيم يرجع الى الله وعليه طريقه يعني هذا طريق مرجعه الي نصب اعياء وقيل عناء وجلون فزعون لا توجل لا تخف قوم منكرون انكرهم لوط واتبع ادبارهم على اثارهم ربنا تك وابلك لئلا يتخلف منهم احد لعمرك لعيشك بحياتك سكرتهم في ضلالتهم يعمهون يتمادون الصيحة الهلكة مشرقين داخلين في وقت شروق الشمس للمتوسمين للناظرين

وقيل للمتفرسين للمتثبتين فى النظر حتى يعرفوا حقيقة سمة الشئ وَإِنَّهَا يعنى مدينة قوم لوط لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ على طريق تومك الى الشام وهو طريق لا يندرس ولا يخفى لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ كل ما ائتممت به واهتديت به يعنى الطريق واضح الصَّفْحَ الْجَمِيلَ اعراضا بغير فحش ۞ اٰتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْاٰنَ الْعَظِيمَ يعنى الفاتحة وهى سبع آيات وتثنى فى كل صلوة امتن الله على رسوله بهذه السورة كما امتن عليه بجميع القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هى سبع المثانى الْمُقْتَسِمِينَ الذين حلفوا ومنه لا اقسم جَعَلُوا الْقُرْاٰنَ عِضِينَ هم اهل الكتب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهو قول ابن عباس فَاصْدَعْ اظهر ما تؤمر واجهر بامرك

سورة النحل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَمْرُ اللّٰهِ عذاب الله بِالرُّوحِ بالوحى دِفْءٌ الثياب وقيل ما استدفأت به من الاكسية والابنية جَمَالٌ زينة تُرِيحُونَ تردونها الى مراحها بالعشى حِينَ تَسْرَحُونَ تخرجونها الى المرعى بالغداة اِلَّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ يعنى المشقة قَصْدُ السَّبِيلِ البيان وقيل الاسلام والطريق المستقيم الذى يؤدى الى رضاء الله تعالى وَمِنْهَا جَائِرٌ عادل مائل الاهواء المختلفة تُسِيمُونَ ترعون كما يسيمكم لَحْمًا طَرِيًّا السمك مَوَاخِرَ شواق الماء اَنْ تَمِيدَ بِكُمْ اى تتحرك بكم وتكفأ وَعَلَامَاتٍ يعنى الجبال وهى علامات للطرق بالنهار اَوْ يَاْخُذَهُمْ فِى تَقَلُّبِهِمْ اختلافهم للسفر والتجارة فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ بممتنعين على الله عَلٰى تَخَوُّفٍ تنقص من اعمالهم يَتَفَيَّؤُا تميل وَلَهُ الدِّيْنُ الطاعة وَاصِبًا دائما تَجْاَرُوْنَ ترفعون اصواتكم بالاستغاثة وَهُوَ كَظِيمٌ مغموم يَدُسُّهٗ يخفيه مُفْرَطُوْنَ منسيون ومتركون سَائِغًا جائزا فى حلوقهم سَكَرًا وهو الخمر والسكر ما حرم الله من ثمرتها وَرِزْقًا حَسَنًا ما احل الله وهو الخل والزبيب والتمر اَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ الهمها وقذف فى انفسها ذُلُلًا منقادة مسخرة وَحَفَدَةً يعنى ولد الولد وقيل انما اصهار وهم الاعوان وَهُوَ كَلٌّ ثقيل ووبال تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ يخف عليكم حملها فى اسفاركم اَثَاثًا طنافس واكسية وبسطا اَكْنَانًا يعنى الغيران والاسراب سَرَابِيْلَ قمصا تَقِيْكُمُ الْحَرَّ تمنعكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع تمنعكم شدة الطعن والضرب والرمى وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ يطلب منهم ان يرجعوا الى ما يرضى الله الْفَحْشَاءِ الزنا يَعِظُكُمْ يوصيكم نَقَضَتْ غَزْلَهَا افسدت كانت خرقاء اذا ابرمت غزلها نقضته مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ للغزل بامراره وفتله اَنْكَاثًا قطعا وخرقا دَخَلًا بَيْنَكُمْ اى غشا وخديعة وكل شئ لم يصح فهو دخل اَرْبٰى مِنْ اُمَّةٍ اكثروا على من قوم فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوْتِهَا تزل عن الايمان بعد المعرفة بالله يَنْفَدُ يفنى وينقطع بَاقٍ دائم لا ينقطع فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ فاذا اردت ان تقرأ القران فاسأل الله ان يعيذك وهذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله رُوْحُ الْقُدُسِ جبرئيل لِسَانُ الَّذِيْ يُلْحِدُوْنَ اِلَيْهِ لغة الذى يميلون القول اليه ويزعمون انه يعلمك اعجمى لا يفصح ولا يتكلم بالعربية قال الكفار انما يتعلم محمد اعبد بن الحضرمى وهو صاحب الكتاب فقال الله لسان الذى يلحدون الخ من بَعْدِ مَا فُتِنُوْا اى عذبوا اُمَّةً قَانِتًا معلم الخير مطيعا وَاٰتَيْنَاهُ فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً يعنى الذكر والثناء الحسن فى الناس

سُوْرَةُ بَنِیْ اِسْرَآئِیْل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سُبْحٰنَ الَّذِیْٓ ای براءة له من السوء اَسْرٰی بِعَبْدِهٖ سیر محمدا صلی الله علیه وسلم اشارة الی قصة المعراج اِنَّهٗ کَانَ عَبْدًا شَکُوْرًا عن
سلمان کان نوح علیه السلام اذا طعم طعاما او لبس ثوبا حمد الله فسمی عبدا شکورا وَقَضَیْنَآ اِلٰی بَنِیْٓ اِسْرَآءِیْلَ اوحینا الیهم وعلمناهم
وَلَتَعْلُنَّ لتبغن وَعْدُ اُوْلٰىهُمَا یعنی اولی مرتی الفساد عِبَادًا لَّنَا یعنی جالوت وقومه فَجَاسُوْا خِلٰلَ الدِّیَارِ فمشوا وترددوا وسط
منازلهم ثُمَّ رَدَدْنَا لَکُمُ الْکَرَّةَ عَلَیْهِمْ رددنا الدولة لکم علیهم بقتل جالوت اَکْثَرَ نَفِیْرًا اکثر عددا من عدوکم لِیُتَبِّرُوْا لیهدموا
ویخربوا ما غلبوا علیه حَصِیْرًا سجنا ومحبسا عَجُوْلًا یعجل بالدعاء فی الشر عجلته بالدعاء فی الخیر مُبْصِرَةً مضیئة یبصر فیها فَصَّلْنٰهُ بیناه
اَمَرْنَا مُتْرَفِیْهَا امرناهم علی لسان رسول بالطاعة وعنی بالمترفین الجبارین والسلاطین وقیل سلطنا شرارها فَحَقَّ وجب
القول العذاب فَدَمَّرْنٰهَا اهلکناها العاجلة الدنیا وَسَعٰی لَهَا سَعْیَهَا عمل بغیر النفس الله مِنْ عَطَآءِ رَبِّکَ یعنی الدنیا
وهی مقسومة بین البر والفاجر مَحْظُوْرًا ممنوعا فی الدنیا من المؤمنین والکافرین وَقَضٰی امر وَلَا تَقُلْ لَّهُمَآ اُفٍّ یعنی دنیا
من الکلام ولا تستثقل شیئا من امرهما وَاخْفِضْ الن جانبک لِلْاَوَّابِیْنَ للراجعین عن معاصی الله وَلَا تُبَذِّرْ لا تنفق فی
الباطل ابْتِغَآءَ رَحْمَةٍ انتظار رزق مَّیْسُوْرًا لینا سهلا مَلُوْمًا تلوم نفسک وتلام مَّحْسُوْرًا ابس عندک شیء حسرت الرجل بالمسئلة
اذا افنیت جمیع ما عنده خَشْیَةَ اِمْلَاقٍ مخافة الفقر خِطْاً اثما لِوَلِیِّهٖ لوارثه وَّاَحْسَنُ تَاْوِیْلًا عاقبة وَلَا تَقْفُ ولا تقل
فی شیء بما لا تعلم مَرَحًا بالکبر والفخر لَنْ تَخْرِقَ الْاَرْضَ لن تنقبها اَفَاَصْفٰکُمْ ای آثرکم واخلص لکم صحیحا وجهنا وبینا مِنْ کُلِّ
مثل یوجب الاعتبار به لیتفکر فیه حِجَابًا مَّسْتُوْرًا معناه ساترا وَاِذْ هُمْ نَجْوٰی مصدر من ناجیت وصفهم بها والمعنی یتناجون
بالتکذیب والاستهزاء فَسَیُنْغِضُوْنَ اِلَیْکَ رُءُوْسَهُمْ یحرکونها تکذیبا واستهزاء بهذا القول وقیل یرددن فَتَسْتَجِیْبُوْنَ بِحَمْدِهٖ حین
ینفعهم الحمد یَنْزَغُ یفسد وَلَا تَحْوِیْلًا من السقم والفقر الی الصحة والغنی اُولٰٓئِکَ الَّذِیْنَ یَدْعُوْنَ کان ناس من الانس یعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسک هؤلاء بدینهم اَیُّهُمْ اَقْرَبُ هو اقرب الی رحمة الله وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْیَا الَّتِیْٓ اَرَیْنٰکَ قال ابن عباس
هی رؤیا عین اریها رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة اسری به وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُوْنَةَ وهی الزقوم لَاَحْتَنِکَنَّ ذُرِّیَّتَهٗ
لاستاصلنهم بالاغواء ولاستولین علیهم جَزَآءً مَّوْفُوْرًا وافرا وَاسْتَفْزِزْ ازعج وَاسْتَخِفَّ بِصَوْتِکَ وهو الغناء والمزامیر
وَاَجْلِبْ عَلَیْهِمْ وصح بِخَیْلِکَ وَرَجِلِکَ بالفرسان والماشی علی رجلیه یُزْجِیْ یجری ویسیر حَاصِبًا الریح العاصف
قَاصِفًا مِّنَ الرِّیْحِ ریحا شدیدة تقصف الفلک وتکسره تَبِیْعًا ثائرا او ناصرا فَتِیْلًا وهو القشرة التی تکون فی شق النواة وَاَضَلُّ
سَبِیْلًا ابعد حجة لَیَفْتِنُوْنَکَ لیستزلونک ضِعْفَ الْحَیٰوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ عذاب الدنیا وعذاب الآخرة لَیَسْتَفِزُّوْنَکَ لیزعجونک وَاِذًا لَّا
یَلْبَثُوْنَ خِلٰفَکَ لم یلبثوا حتی یستاصلوا خلفک لِدُلُوْکِ الشَّمْسِ من وقت زوالها الی غَسَقِ الَّیْلِ اقبال ظلامه وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ صلوة الفجر مَشْهُوْدًا
تشهده ملائکة اللیل وملائکة النهار نَافِلَةً زیادة مَقَامًا مَّحْمُوْدًا یقیمک ربک مقام محمود وهو مقام الشفاعة یوم القیمة وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الشرک زَهُوْقًا زائلا

يزهق يهلك وقيل ذاهباً يؤساً قنوطاً يئس من رحمة الله على شاكلته على مذهبه وطريقه وقيل ناحيته قل الروح من امر ربي اي من
علم ربي قالت اليهود يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فنزلت الروح من امر ربي كسفاً قطعاً قبيلاً عياناً خبت طفئت ورفاتاً
غباراً قتوراً مقتراً بخيلاً مثبوراً ملعوناً وقيل محبوساً من الخير فرقناه فصلناه يخرون للاذقان للوجوه ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها اطلب بين الجهر والاعلان وبين التخافة والخفض طريقاً لا جهراً شديداً ولا خفضاً لا تسمع اذنيك كان الرسول صلى الله عليه
وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر الخ ولي من الذل لم يحالف احداً

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

عوجاً ملتبساً واختلافاً قيماً مستقيماً معتدلاً باخع مهلك اسفاً ندماً الكهف الفتح في الجبل الرقيم الكتاب وقيل اللوح من رصاص
كتب عليهم اسمائهم ثم طرح في خزانته فضربنا على آذانهم فضرب الله على آذانهم فناموا ثم بعثناهم احييناهم
امداً غاية ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبراً شططاً افراطاً مرفقاً كل ما رفقت به تزاور تميل تقرضهم تذرهم فجوة متسع
بالوصيد بالفناء اذكى اكثر ولا تعد عيناك عنهم لا تعداهم الى غيرهم فرطاً ندماً سرادقها مثل السرادق وهو الحجرة
التي تطيف بالفساطيط كالمهل عكر الزيت ولم تظلم لم تنقص وكان له ثمر ذهب وفضة يحاوره يحاوره من المحاورة لكنا
هو الله ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى حسباناً من السماء ناراً زلقاً لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقباً عاقبة وهي الآخرة الباقيات الصالحات ذكر الله موبقاً مهلكاً قبلاً وقبلاً
وقبلاً استيناقاً وقيل مقابلة ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق موئلاً ملجأ حقباً دهراً طويلاً سرباً ذهاباً سرب يسلك
قصصاً رجعا يقصان آثارهما الذي آتيناه من لدنا علماً خضر فخشينا ان يرهقهما طغياناً وكفراً ان يحملهما حبه
على ان يتابعاه على دينه واقرب رحماً من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة كان تحته كنز لهما ذهب وفضة من كل
شيء سبباً علماً عين حمئة حارة الصدفين الجبلين فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه جعله دكاء الرفقة يقال له
زلزلة لا يستطيعون سمعاً لا يعقلون يحسبون انهم يحسنون صنعاً قال علي رضي الله عنه منهم الحرورية قال سعد لا ولكنهم اصحاب
الصوامع والحرورية قوم زاغوا فازاغ الله قلوبهم قال ابي ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم نجعل له من قبل سمياً مثلاً سوياً من غير خرس وحناناً من لدنا رحمة من عندنا بشراً سوياً هو عيسى عليه السلام
جباراً شقياً عصياً قالت اليهود ألستم تقرؤن يا اخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم فاجاءها المخاض الجأها وجع الولادة سرياً النهر الصغير رطباً جنياً طرياً

انتبذت اعتزلت شيئا فريا عظيما اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شئ وابصره وانذرهم يوم الحسرة اذا نودي يا اهل الجنة خلود ولاموت ويا اهل النار خلود ولاموت لارجمنك لاشتمنك لسان صدق عليا الثناء الحسن واهجرني
واجتنبني حفيا لطيفا وبكيا جماعة باك غيا خسرانا لايسمعون فيها لغوا باطلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك وما كان ربك نسيا الحقير
هل تعلم له سميا لم يسم احد الرحمن غيره عتيا عصيا صليا صلى يصلي يعني دخولا واحتراقا وان منكم الا واردها
يردونها ثم يصدرون باعمالهم حتما مقضيا الحتم الواجب احسن نديا النادي المجلس اثاثا مالا ورئيا منظرا وقيل الري
الشراب قال خباب جئت العاص بن وائل القاضي يتقاضى عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هنالك مالا وولدا فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا اوتين عظيما
تؤزهم ازا تغويهم اغواء وقيل تزعجهم ازعاجا نعد لهم عدا نعد انفاسهم التي يتنفسون في الدنيا وردا عطاشا
عهدا شهادة ان لا اله الا الله هدا هدا لدا عوجا جائرا ركزا صوتا وقيل حسا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

بالواد المقدس المبارك واسمه طوى اكاد اخفيها لا اظهر عليها احدا غيري سيرتها حالتها واحلل عقدة
من لساني كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة نهى عقدة ازري ظهري ان يفرط ان يعجل يطغى يتعدى فاوجس اخفى
خوفا وفتناك اختبرناك اختبارا ولا تنيا ولا تضعفا اعطى كل شئ خلقه خلق لكل شئ زوجه ثم هدى
لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه لا يضل لا يخطى في جذوع على جذوع النهى التقى تارة حاجة فيسحتكم فيهلككم السلوى
طائر يشبه بالسماني ولا تطغوا لا تظلموا فقد هوى شقي بملكنا بامرنا ظلت اقمت لننسفنه في اليم لنذرينه
في البحر ساء يئس يتخافتون يتشاورون قاعا مستويا وقيل الاملس وقيل يعلوه الماء صفصفا الصفصف لا نبات فيه
وقيل المستوى من الارض عوجا واديا امتا رابية مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساسا معيشة ضنكا الضنك الشديد وقيل الشقاء قال رسول الله صلعم عذاب القبر خشعت
الاصوات سكنت همسا الصوت الخفي وقيل حس الاقدام والوطي الخفي والكلام الخفي وعنت الوجوه ذلت ولا يخاف ظلما ان
يظلم فيزاد في سيئاته من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها القيناها القى السامري صنع المثلى
تانيث الامثل القول بدينكم امثلهم طريقة اعدلهم هضما لا يظلم فيهضم من حسناته خوار صياح حشرتني اعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا لا تظمؤ لا تعطش ولا تضحى لا يصيبك حر

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

احسوا توقعوا من احست حامدين ميتين لعلكم تسئلون تفهمون الويل واد في جهنم لا يستحسرون لا يعيون ارتضى

رضي فِي فَلَكٍ دوران يَسْبَحُونَ يجرون وقيل يدورون لَا يُصْحَبُونَ لا يجاورون نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا تنقص اهلها وبركتها التَّمَاثِيلُ
الاصنام جُذَاذًا حطاما ثُمَّ نُكِسُوا ردوا نَفَشَتْ انتفشت الرعي بالليل صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ الدروع أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ لن نأخذه
بالعذاب الذي اصابه أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً دينكم دين واحد وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ اختلفوا حَدَبٍ شرف يَنْسِلُونَ يقبلون
حَصَبُ شجر وقيل حطب لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال المشركون الملئكة وعيسى وعزير
يعبدون من دون الله فنزلت إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى حَسِيسَهَا الحسيس والحس واحد هو من الصوت الخفي السِّجِلِّ
الصحيفة كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كطي الصحيفة على الكتب قال رسول الله صلعم يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة غرلا ثم قرأ

كما بدأنا اول خلق نعيده آذَنْتُكُمْ اعلمتكم	سورة الحج	بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار
تسعمائة وتسعة وتسعين في النار وواحدا في الجنة تَذْهَلُ تشتغل بَهِيجٍ حسن ثَانِيَ عِطْفِهِ مستكبرا في نفسه يُصْهَرُ يذاب
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ شك وقيل يقدم الرجل المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نزلت في الذين بارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ بحبل الى سقف البيت وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ الموا
الى القرآن وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ الاسلام مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ طريق بعيد الْبَائِسَ الْفَقِيرَ الذي لا يجد شيئا من
شدة الحال تَفَثَهُمْ وضع احرامهم من حلق الراس ولبس الثياب وقص الاظفار ونحو ذلك بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار مَنْسَكًا عيدا الْمُخْبِتِينَ المطمئنين الْقَانِعَ المتعفف والذي
يقنع بما اعطي الْمُعْتَرَّ السائل أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ هي اول آية نزلت في القتال وَقَصْرٍ مَشِيدٍ بالجص والآجر إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ اذا احدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته يَسْطُونَ يفرطون من السطو

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فازوا وسعدوا خَاشِعُونَ ساكنون خائفون مِنْ سُلَالَةٍ النطفة سَبْعَ طَرَائِقَ سموات تَنْبُتُ
بِالدُّهْنِ هو الزيت وَأَتْرَفْنَاهُمْ وسعناهم هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ بعد غُثَاءً الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به
رَبْوَةٍ المكان المرتفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها تَتْرَى بعضها بعضا ذَاتِ
قَرَارٍ خصب وَمَعِينٍ ماء ظاهر مُتْرَفِيهِمْ منعميهم وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ خائفين سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه
الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون
ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

سبقت لهم السعادة يجأرون يستغيثون سامرا تهجرون حول البيت وتقولون هجرا تنكصون تتدبرون عن الصراط لناكبون عن الحق عادلون تسحرون تكذبون جاء رجل الى ابن عباس فقال يا ابا عباس ان فی نفسی من القران شيئا اسمع الله يقول وكان الله على كل شئ قديرا كان هذا امر قد كان وقال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فی آية اخری واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال ابن عباس اما قوله وكان الله على كل شئ قديرا فانه لم يزل ولا يزال اما قوله فلا يتساءلون ففی النفخة الاولی واما قوله يتساءلون فاذا دخلوا الجنة كالحون عابسون قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فيها كالحون تشويه النار فتقلص شفته العليا حتی تبلغ وسط راسه وتسترخی شفته السفلی حتی تضرب سرته

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

انزلناها بينا وفرضنا انزلنا فيها فرائض مختلفة قال مرثد يا رسول الله انكح عناقا وكانت من البغايا بمكة فنزلت الزانی لا ينكح الا زانية يرمون المحصنات الحرائر والذين يرمون ازواجهم نزلت فی هلال بن امية قذف امراته الی النبی صلی الله عليه وسلم بشريك بن سحماء وقيل فی عويمر ان الذين جاءوا بالافك نزلت فی قصة عائشة رضی الله عنها اذ تلقونه تقولونه يرويه بعضكم عن بعض ما زكی ما اهتدی ولا ياتل لا يقسم دينهم حسابهم تستانسوا تستاذنوا ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن لا يبدين خلاخيلها ومعضديها ونحرها وشعرها الا لزوجها وقال ابن مسعود لا خلخال ولا قرط ولا قلادة الا ما ظهر منها قال الثياب غير اولی الاربة المعقل الذی لا يشتهی النساء او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا ما بهم من الصغر ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم لهم حيلة فتياتكم اماءكم البغاء الزنا نور السموات والارض هادی اهل السموات والارض مثل نوره هداه فی قلب المومن كمشكوة موضع فتيلة وقيل الكوة فی بيوت المساجد ان ترفع ان تكرم ويذكر فيها اسمه يتلی فيها كتابه يسبح يصلی بالغدو صلوة الغداة والآصال صلوة العصر رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال ابن عباس كانوا اتجر الناس وابيعه ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم و لا بيعهم عن ذكر الله بقيعة ارض مستوية سنا ضوء من خلاله من بين اضعاف السحاب مذعنين مطيعين تحية السلام

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك تفاعل من البركة تملی تقرا ثبورا ويلا بورا هلكی وعتوا طغوا هباء منثورا ما يسفی به الريح الذين يحشرون علی وجوههم قيل يا نبی الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذی امشاه على الرجلين فی الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة الرس المعدن مد الظل ما بين طلوع الفجر الی طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس قبضا يسيرا سريعا جعل الليل والنهار خلفة من فاته شئ من الليل ان يعمله ادركه بالنهار او من النهار ادركه بالليل وعباد الرحمن المومنون هونا بالطاعة والعفاف والتواضع غراما ملازما شديدا كلزوم الغريم وقيل هلاكا ولا تقتلوا النفس

الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل اِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰمَنَ الاٰية اَثَامًا العقوبة هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيّٰتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله لَا يَعْبَاُ لا يعتد به يقال ما عبأت به شيئا لِزَامًا هلكة سورة الشعراء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كَالطَّوْدِ كالجبل اَزْلَفْنَا جمعنا لَشِرْذِمَةٌ طائفة قليلة فَكُبْكِبُوْا جمعوا رِيْعٍ شرف مَصَانِعَ كل بناء فهو مصنعة لَعَلَّكُمْ كانكم تَخْلُدُوْنَ خُلُقُ الْاَوَّلِيْنَ دين الاولين فَرِهِيْنَ حاذقين وقيل مرحين تَعْثَوْا اشد الفساد وتحبون تبنون هَضِيْمٌ ينضم بعضه الى بعض وقيل تتفتت اذا مس مُسَحَّرِيْنَ مسحورين اَلْاَيْكَةِ الغيضة وقيل هي شجرة الْجِبِلَّةَ الخلق يَوْمِ الظُّلَّةِ اظلال العذاب وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ الن جانبك فِيْ كُلِّ وَادٍ يَّهِيْمُوْنَ في كل لغو يخوضون سورة النمل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

نُوْرِكَ قدس بِشِهَابٍ قَبَسٍ شعلة من نار يقتبسون منه اَوْزِعْنِيْ اجعلني يُخْرِجُ الْخَبْءَ يعلم كل خفية في السماء والارض لَا قِبَلَ لَهُمْ لا طاقة لهم الصَّرْحَ كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح عَرْشٌ عَظِيْمٌ سرير كريم يَاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ طائعين نَكِّرُوْا غيروا طٰٓئِرُكُمْ مصائبكم اِدّٰرَكَ عِلْمُهُمْ غاب علمهم رَدِفَ قرب يُوْزَعُوْنَ يحبسون وقيل يدفعون وقيل يحبس اولهم على آخرهم حتى تتام الطير دٰخِرِيْنَ صاغرين جَامِدَةً قائمة اَتْقَنَ احكم سورة القصص بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قُصِّيْهِ اتبعي اثره عَنْ جُنُبٍ بعد يَاْتَمِرُوْنَ يتشاورون النَّسْتُ البرث جَذْوَةٍ قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب وقيل شهاب رِدْاً معينا سَنَشُدُّ عَضُدَكَ سنعينك العضد المعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قريش انما حمل عليه الجزع لاقررت بها عينيك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْاَنْۢبَاۗءُ الحجج سَرْمَدًا دائما لَتَنُوْٓءُ لتثقل لَرَاۗدُّكَ اِلٰى مَعَادٍ الى مكة كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله

سورة العنكبوت	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ	تَخْلُقُوْنَ افكا تصنعون كذبا اَثْقَالًا	

اوزارا قالت ام سعد لسعد اليس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر فنزلت وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَاِنْ جَاهَدٰكَ عَلٰٓى اَنْ تُشْرِكَ بِيْ الخ: وَتَاْتُوْنَ فِيْ نَادِيْكُمُ الْمُنْكَرَ كانوا يحذفون اهل الارض ويسخرون منهم

سورة الروم	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ	كانت فارس يوم نزلت	

هذه الاٰية الٓمّٓ غُلِبَتِ الرُّوْمُ قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم وكانت قريش تحب ظهور فارس فانزل الله هذه الاٰية فظهرت الروم على فارس في السنة السابعة اَدْنَى الْاَرْضِ طرف الشام اَهْوَنُ ايسر يَصَّدَّعُوْنَ يتفرقون فَلَا يَرْبُوْا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها يُحْبَرُوْنَ ينعمون يَمْهَدُوْنَ يسوون المضاجع الْوَدْقَ المطر السُّوْٓاٰى الاساءة لَا تَبْدِيْلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ لدين الله الْفِطْرَةُ الاسلام

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ لا تتكبر فتحقر عباد الله تعرض عنهم بوجهك اذا كلموك التصعر الاعراض بالوجه الْغَرُورِ الشيطان

خَتَّارٍ غدار | سورة الم السجدة | بسم الله الرحمن الرحيم تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

نزلت فی انتظار الصلوة لَنُذِيقَنَّهُمْ تركنا كم الْعَذَابِ الْأَدْنَى مصائب الدنيا واسقامها وبلاياها مَهِينٍ ضعيف نطفة الرجل

الْجُرُزِ التی لا تمطر الا مطر الا یغنی عنها شیئا أَوَلَمْ يَهْدِ اولم يبين سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

كان الناس يدعون زيد بن حارثة زيد بن محمد حتى نزل القران ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ قام نبي الله صلعم فخطر خطرة فقال المنافقون

الا ترون له قلبان قلب معهم وقلب معكم فانزل الله تعالى مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ قَضَى نَحْبَهُ اجله الذی قدر

له قال رسول الله صلعم طلحة ممن قضى نحبه صَيَاصِيهِمْ قصورهم سَلَقُوكُمْ استقبلوكم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ الطعن باللسان فَيَطْمَعَ الَّذِي

فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ الفجور والزنا قالت امرأة ما ارى كل شئ الا للرجال وما ارى النساء يذكرن بشئ فنزلت إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ نزلت فی شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة يصلون يبركون تُرْجِي تؤخر لما تزوج رسول الله صلعم زينب دعا

قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا بقي رجلان يتحدثان فانزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ الاية

لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ لنسلطنك عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان حيا حييا لا يرى من جلده شئ فقالوا ما يتستر الا من

عيب وانه خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر واغتسل وان الحجر عدى بثوبه فطلب موسى الحجر يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى

ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن الناس خلقا فذلك قوله فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا سَدِيدًا قولا عدلا حقا

الْأَمَانَةَ الفرائض جَهُولًا غرا بامر الله

سورة السبا | بسم الله الرحمن الرحيم | قال رسول الله صلعم

هو رجل له عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة مِنْسَأَتَهُ عصاه سَيْلَ الْعَرِمِ الشديد خَمْطٍ الاراك هَلْ

نُجَازِي نعاقب أُكُلٍ الطعام أَوِّبِي مَعَهُ سبحي وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ المسامير والحلق وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ اذبنا له الحديد وقيل

الصفر مَحَارِيبَ بنيان ما دون القصور وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ كحياض الابل جوابي الحياض الواسعة فُزِّعَ عَنْ الْفَتَّاحُ القاضي

مُعَاجِزِينَ مسابقين وقيل مغالبين بِفَائِتِينَ مضلين سَبَقُونَا فاتونا لَا يُعْجِزُونَ لا يقولون مِعْشَارَ عشر أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ

بطاعة الله وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ من مال وولد وزهرة بِأَشْيَاعِهِمْ بامثالهم فَلَا فَوْتَ فلا نجاة أَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ فكيف لهم

بالرد اى من الاخرة الى الدنيا | سورة الملئكة | بسم الله الرحمن الرحيم

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ذكر الله وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ اداء الفرائض قِطْمِيرٍ الجلد الذی یکون علی ظهر النواة لُغُوبٌ اعياء جُدَدٌ

الطرائق الْحَرُورُ بالنهار وقيل الحرور بالليل السموم بالنهار مع الشمس مُثْقَلَةٌ مثقلة غَرَابِيبُ سُودٌ شديد السواد ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ

الذين اصطفينا قال رسول الله صلعم كلهم في الجنة | سورة يس | بسم الله الرحمن الرحيم
كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ مُقْمَحُونَ
المقمح الشامخ بانفه المنكس راسه طَائِرُكُمْ مصائبكم أَحْصَيْنَاهُ حفظناه فَعَزَّزْنَا شددنا يَا حَسْرَةً ويل كان اى حسرة عليهم استهزائهم بالرسل
كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ اصل العذق العتيق الْمَشْحُونِ المتلي أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لا يستضئ احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي ذلك لهما وَلَا اللَّيْلُ
سَابِقُ النَّهَارِ يتطالبان حثيثين نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ من
الانعام جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عند الحساب الْأَجْدَاثِ القبور يَنْسِلُونَ يخرجون مَرْقَدِنَا مخرجنا سورة وَالصَّافَّاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاصِبٌ دائم لَازِبٍ لمزق لازم لَيَسْتَسْخِرُونَ يسخرون فَاهْدُوهُمْ وجهوهم وَقِفُوهُمْ احبسوهم إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ
محاسبون مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ تمانعون مُسْتَسْلِمُونَ مسخرون غَوْلٌ صداع وقيل لانتن ولا كراهة كخمر الدنيا بَيْضٌ مَكْنُونٌ
اللؤلؤ مكنون سَوَاءِ الْجَحِيمِ وسط الجحيم لَشَوْبًا يخلط طعامهم ويساط بالحميم أَلْفَوْا وجدوا وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ
قال رسول الله صلعم حام وسام ويافث وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ لسان صدق للانبياء كلهم وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ
اهل دينه يَزِفُّونَ النسلان في المشي بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ العمل وَتَلَّهُ صرعه فِي الْغَابِرِينَ في الباقين الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ السفينة
الموقرة الممتلية وَهُوَ مُلِيمٌ المسيئ المذنب فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ الفيناه بالساحل وقيل وجه الارض مِنْ يَقْطِينٍ من
غير ذات اصل الدباء ونحوه بِفَاتِنِينَ مضلين وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ الملئكة | سورة ص | بسم الله الرحمن الرحيم
فِي عِزَّةٍ معازين الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ هي ملة قريش وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ليس حين نفار عُجَابٌ عجيب الْاخْتِلَاقُ
الكذب والتحريص فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ السماء وقيل طرف السماء في ابوابها جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
يعني قريشا أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ القرون الماضية فَوَاقٍ رجوع وترداد قِطَّنَا العذاب وقيل الجزاء وقيل القط الصحيفة
وَلَا تُشْطِطْ لا تسرف وَعَزَّنِي غلبني الْخُلَطَاءِ الشركاء الصَّافِنَاتُ صفن الفرس يرفع احدى رجليه حتى تكون على
طرف الحافر الْجِيَادُ السراع فَطَفِقَ مَسْحًا جعل يمسح اعراف الخيل وعراقيبها جَسَدًا شيطانا رُخَاءً طيبة مطيعة له
حَيْثُ أَصَابَ حيث اراد الْأَصْفَادِ الوثاق فَامْنُنْ اعط ارْكُضْ اضرب يركضون يعدون ضِغْثًا حزمة أُولِي الْأَيْدِي
القوة وَالْأَبْصَارِ الفقه في الدين وقيل البصر في امر الله قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عن غير ازواجهن أَتْرَابٌ مستويات وقيل
امثال غَسَّاقٌ الزمهرير مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ الوان من العذاب أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا احطنا بهم سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

يُكَوِّرُ يحمل ثم لفى مصدر قربى كِتَابًا مُتَشَابِهًا ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يَتَّقِي بِوَجْهِهِ
يجر على وجهه في النار غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ليس متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف رَجُلًا سَلَمًا خالصا

يقال سال صالح والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المومن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني بما فيه ويخوفونك بالذين
من دونه الاوثان اشمازت نفرت ثم اذا خولناه اعطيناه ان ناسا من اهل الشرك قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وان كنت لمن الساخرين المخوفين لو ان لي كرة رجعة المحسنين المهتدين
بمفازتهم من الفوز والارض جميعا قبضته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ونفخ في الصور قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه حافين مطيفين
بجانبه بجوانبه

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم

ذي الطول السعة والغنا فيبس تتفصل داب حال تباب خسران ادعوني وحدوني قال رسول الله صلعم
الدعاء هو العبادة داخرين خاشعين النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون
تبطرون

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

فصلت بينت غير ممنون محسوب وقدر فيها اقواتها ارزاقها ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا
طائعين اعطينا في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم فهديناهم بينا لهم اختصم عند البيت ثلثة نفر
قال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان سمع اذا جهرنا فهو يسمع
ان اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم الآية والغوا فيه عيبوه قرأ رسول الله صلعم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس
ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فقد استقام ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة لا يسئمون
لا يفترون ولي حميم القريب اعملوا ما شئتم يعني الوعيد ما لهم من محيص حاص عنه اي حاد عنه مرية امتراء

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة لا خصومة شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى
آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة فبما كسبت ايديكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها الا بذنب وما
يعفوا الله اكثر فيظللن رواكد على ظهره يتحركن فلا يجرين في البحر يوبقهن يهلكهن من طرف خفي ذليل عقيما التي
لا تلد اوحينا اليك روحا من امرنا القرآن

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

ام الكتاب اصل الكتاب مضى مثل الاولين عقوبة الاولين مقرنين مطيقين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا احدا لاكَظِيمٌ ممتلئ غما اَوَمَنْ يُنَشَّؤُا فِي الْحِلْيَةِ یعنی الجواری لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
یعنون الاوثان عَلٰى اُمَّةٍ علی امام مَعَارِجَ الدرج وَزُخْرُفًا الذهب وَمَنْ يَعْشُ یعمی وَاِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ شرف
اٰسَفُوْنَا اسخطونا يَصِدُّوْنَ یضجون مَلٰٓئِكَةً يَّخْلُفُوْنَ یخلف بعضهم بعضا تُحْبَرُوْنَ تکرمون وَاَكْوَابٍ الاباریق التی
لاخراطیم لها فَاِنَّا مُبْرِمُوْنَ مجمعون وَقِيْلِهٖ يٰرَبِّ تفسیره ایحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قیلهم

سورۃ الدخان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رَهْوًا ساکنا وقیل طریقا یابسا فَاعْتِلُوْهُ ادفعوه زَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ انکحناهم حورا عینا یحار فیها الطرف
قَوْمُ تُبَّعٍ ملوک الیمن وکل واحد منهم یسمی تبعا فَارْتَقِبْ فانتظر قال ابن مسعود ان قریشا لما استعصوا علی النبی صلعم
دعا علیهم بسنین کسنی یوسف فاصابهم قحط وجهد حتی اکلوا العظام فجعل الرجل ینظر الی السماء فیری ما بینه وبینها کهیئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالی فارتقب یوم تاتی السماء بدخان مبین فقیل یا رسول الله استسق الله لمطر فاستسقی فسقوا فعادوا الی
حالهم حین جاءتهم الرفاهیة فنزلت اِنَّكُمْ عَائِدُوْنَ ثم انزل يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى اِنَّا مُنْتَقِمُوْنَ یوم بدر

سورۃ الجاثیۃ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ فی سابق علمه جَاثِيَةً مستوفزین علی الرکب نَسْتَنْسِخُ نکتب

سورۃ الاحقاف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فِيْمَا اِنْ مَّكَّنّٰكُمْ فیما لم نمکن لکم اَثَارَةٍ بقیة من علم مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ ما کنت باول الرسل اَرَاَيْتُمْ اتعلمون
عَارِضًا السحاب قال ابن مسعود افتقدنا النبی صلعم ذات لیلة وهو بمکة فقلنا اغتیل استطیر ما فعل به فبتنا بشر لیلة
بات بها قوم حتی اذا اصبحنا اذا نحن به یجیء من قبل حراء فقال اتانی داعی الجن فاتیتهم فقرأت علیهم سورۃ محمد صلی الله علیه وسلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اٰسِنٍ متغیر اَوْزَارَهَا آثامها حتی لا یبقی الا مسلم مَوْلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ولیهم يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ضرب رسول الله صلعم
منکب سلمان ثم قال هذا وقومه عَزَمَ الْاَمْرُ جد الامر اَضْغَانَهُمْ حسدهم لَنْ يَّتِرَكُمْ لن ینقصکم

سورۃ الفتح

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد نزلت علی آیة احب الی مما علی الارض ثم قرأها
فقالوا هنیئا لک یا رسول الله فما ذا یفعل بنا فنزلت لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّٰتٍ الخ دَائِرَةُ السَّوْءِ العذاب
تُعَزِّرُوْهُ تنصروه ان ثمانین هبطوا علی رسول الله صلعم واصحابه من جبل التنعیم عند صلوة الصبح وهم یریدون ان یقتلوه

فاغفروا واغزوا تفقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم الى كلمة التقوى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله سيماهم في وجوههم من اثر السجود شطأه فراخه سنبل النبل تنبت الجنة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض ولو كانت واحدة لم تقم على ساق فآزره قواه فاستغلظ غلظ على سوقه جمع
الساق حاملة الشجر

سورة الحجرات | بسم الله الرحمن الرحيم | لا تقدموا بين يدي الله

ورسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة ان اقرع بن حابس قدم على رسول الله صلعم فقال ابو بكر يا رسول الله
استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم ولا تجسسوا هو ان يتبع عورات المؤمن امتحن الله اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام
كان الرجل يكون له اسمان والثلثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره فنزلت لا تنابزوا بالالقاب الشعوب النسب البعيد والقبائل
دون ذلك

سورة ق | بسم الله الرحمن الرحيم | المجيد الكريم مريج مختلف

ملتبس وقيل الباطل باسقات طوال لبس شك حبل الوريد عرق العنق ذلك رجع بعيد رد بعيد فروج فتوق ما
تنقص الارض من عظامهم حب الحصيد الحنطة قرينه الشيطان الذي قيض له تبصرة بصيرة فنقبوا اهربوا وقيل ضربوا
القى السمع لا يحدث نفسه بغيره لغوب التعب النضيد الكفرى ما دام في الكمامة ومعناه منضود بعضه على بعض

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

الذاريات الرياح تذره تفرقه فالحاملات وقرا السحاب ذات الحبك ذات الطرق والخلق الحسن وقيل استواها وحسنها قتل
الخراصون لعن المرتابون في غمرة ساهون في ضلالتهم يتمادون يفتنون يعذبون يهجعون ينامون وفي انفسكم افلا تبصرون
تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ الى اهله فرجع صرة صيحة فصكت لطمت بركنه بقوته الرميم
نبات الارض اذا دبس ويبس بايد بقوة انا لموسعون لذو سعة خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان طعوم
وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اهل السعادة
من الفريقين الا ليوحدون اتواصوا تواطؤا المتين الشديد ذنوبا دلوا

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

الطور الجبل مسطور مكتوب رق منشور صحيفة المسجور المحبوس وقيل الموقود تسجر حتى يذهب ماءها فلا يبقى
فيها قطرة تمور تحرك وتدور يدعون يدفعون فاكهين معجبين التناهم نقصناهم يتنازعون يتعاطون تاثيم
كذب ريب المنون الموت المسيطرون المسلطون كسفا قطعا

سورة النجم | بسم الله الرحمن الرحيم

اذا هوى غاب ذو مرة منظر حسن وقيل ذو شدة وقوة في امر الله قاب قوسين حيث الوتر من القوس افتمارونه

افتجادلونه قال ابن عباس رای محمد ربه واورد علیه لا تدرکه الابصار فقال ویحک ذاک اذا تجلی بنوره الذی هو نوره وقالت عائشة
انما هو جبریل لم یره فی صورته الا مرتین مرة عند سدرة المنتهی ومرة عند جیاد له ستمائة جناح مَا زَاغَ البصر محمد صلی الله علیه وسلم
وَمَا طَغٰی ولا جاوز ما رای قِسْمَةٌ ضِيْزٰى جائرة وقیل عوجاء اَکْدٰی کدّاه منه وقیل قطع عطائه اَلَّذِیْ وَفّٰی وفی ما فرض علیه
اَغْنٰی وَاَقْنٰی اغنی ارضی رَبُّ الشِّعْرٰی هو مرام الجوزا اَزِفَتِ الْاٰزِفَةُ اقتربت الساعة الازفة من السماء یوم القیمة سَامِدُوْنَ

لاهون لسمود اللهو	سُوْرَةُ الْقَمَرِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ انشق القمر علی عهد

رسول الله صلی الله علیه وسلم فرقتین فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا مُسْتَمِرٌّ ذاهب عَذَابٌ
مُسْتَقِرٌّ حق مُزْدَجَرٌ متناهی وَازْدُجِرَ افتعل من زجرت وَدُسُرٍ الذی تحرز به السفینة وقیل اضلاع السفینة اَشِرٌ المرح والبطر
شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ تحضرون لماء فَتَعَاطٰی سدة فعقرها الْمُحْتَظِرِ لحظار من الشجر بِنَذَرِ نا تهوّنا قراته فَتَمَارَوْا کذبوا سَیُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَیُوَلُّوْنَ الدُّبُرَ ظهرها رسول الله صلعم یوم بدر یعنی هذا مصداق هذا الوعد جاء مشرکو قریش یخاصمون رسول الله صلعم فی القدر فنزلت

یَوْمَ یُسْحَبُوْنَ فِی النَّارِ عَلٰی وُجُوْهِهِمْ ذُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ اِنَّا کُلَّ شَیْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ	سورة الرحمن	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

النَّجْمُ ما یبسط علی الارض وَالشَّجَرُ علی ساق الْوَزْنَ یرید لسان المیزان الْاَنَامِ الخلق الْعَصْفِ التبن وقیل بقل الزرع
وقیل ورق الحنطة والتبن وَالرَّیْحَانُ خضرة الزرع وورقه وَالْحَبُّ الذی یوکل منه فَبِاَیِّ اٰلَاءِ رَبِّکُمَا بای نعمة الله
صَلْصَالٍ طین خلط برمل کَالْفَخَّارِ کما یصنع الفخار مَارِجٍ اللهب الاصفر وقیل خالص النار مَرَجَ ارسل بَرْزَخٌ حاجز
لَا یَبْغِیَانِ لا یختلطان الْمُنْشَاٰتُ ما رفع قلعه من السفن ذُو الْجَلَالِ ذو العظمة والکبریاء سَنَفْرُغُ لَکُمْ هذا وعید من الله
لعباده ولیس بالله شغل یعنی نحاسبکم لَا تَنْفُذُوْنَ لا تخرجون من سلطانی شُوَاظٌ لهب النار وقیل اللهب الذی
لا دخان له وَنُحَاسٌ دخان النار وقیل الدخان الذی لا لهب له وقیل الصفر یصب علی رؤسهم یعذبون به وَلِمَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتَانِ یهم بالمعصیة فیذکر الله فیترکها اَفْنَانٍ اغصان وَجَنَا الْجَنَّتَیْنِ دَانٍ ما یجتنی قریب قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
لا یبغین غیر ازواجهم لَمْ یَطْمِثْهُنَّ لم یدن منهن مُدْهَامَّتَانِ سوداوان من الری نَضَّاخَتَانِ فایضتان
مَقْصُوْرَاتٌ الحور وقیل محبوسات قصر طرفهن وانفسهن علی ازواجهن رَفْرَفٍ خضر المجالس سورة الواقعة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

خَافِضَةٌ لقوم الی النار رَافِعَةٌ الی الجنة رُجَّتِ زلزلت وَبُسَّتْ فتتت ثُلَّةٌ امة مَوْضُوْنَةٍ منسوجة وَاَکْوَابٍ
لا اذان له ولا عروة وَاَبَارِیْقَ ذوات العری والاذان وَلَا یُنْزِفُوْنَ لا یضیئون او لا یسکرون لَغْوًا باطلا
تَاْثِیْمًا کذبا فِیْ سِدْرٍ مَّخْضُوْدٍ الذی لیس له شوک ویقال المخضود الموقر حملا وَطَلْحٍ مَّنْضُوْدٍ الموز وَمَاءٍ مَّسْکُوْبٍ جار
مُتْرَفِیْنَ متنعمین مُتَنَعِّمِیْنَ یَحْمُوْمٍ دخان اسود اِنَّا اَنْشَاْنَاهُنَّ اِنْشَاءً قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من المنشات
اللاتی کن فی الدنیا عجائز عمشا رمصا یُصِرُّوْنَ یدیمون الْحِنْثِ الْعَظِیْمِ الشرک الْهِیْمِ الابل الظماء مَا تُمْنُوْنَ من النطف ٢٠

يمنى فى ارحام النساء ءانا لمغرمون لملزمون تورون تسحرون اوريت اوقدت للمقوين المسافرين بمواقع النجوم من محكم
القرآن مدهنون تكذبون وتجعلون رزقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكركم يقولون مطرنا بنوء
كذا وكذا غير مدينين محاسبين فروح راحة وجنة نعيم رخاء فسلام لك اى مسلم لك انك من اصحاب اليمين

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

نذراها نخلقها مستخلفين معمرين فيه باس شديد جنة وسلاح مولكم اولى لكم سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قالت عائشة تبارك الذى وسع سمعه كل شئ انى لاسمع خولة بنت ثعلبة ويخفى على بعضه وهى تشتكى زوجها الى رسول الله
صلعم تقول يا رسول الله كل شبابى ونثرت له بطنى حتى اذا كبرت سنى وانقطع له ولدى ظاهر منى اللهم انى اشكو اليك
قالت عائشة فما برحت حتى نزل جبريل عليه بهولاء الآيات قد سمع الله قول التى الآيات يحادون الله يشاقون كبتوا
خسئوا من الخزى قال على رض نزلت يايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول قال النبى ما ترى دينار قلت لا يطيقونه
قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قال قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزلت ءاشفقتم قال فبى خفف الله عن هذه الامة استحوذ
غلب | سورة الحشر | بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض قال ابن عباس نزلت فى بنى النضير امر بقطع النخل فحك فى صدورهم فقال المسلمون
قد قطعنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما قطعتم من لينة الخ قالت عائشة وكان من سبط لم يصبهم
جلاء فما خلا لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حاجة حسدا خصاصة فاقة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته
وقوت صبيانه فقال لامراته نومى الصبية واطفى السراج وقربى للضيف ما عندك فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
المفلحون فائزون بالخلود الفلاح البقاء المهيمن الشاهد العزيز المقتدر على ما يشاء الحكيم المحكم لما اراد سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت فى كتاب حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله عليه وسلم لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تسلطهم
علينا فيفتنونا قدمت ام اسماء بنت ابى بكر الصديق بهدايا فابت ان تقبل منها وتدخلها فانزل الله تعالى لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم فى الدين الخ ولا ياتين ببهتان يفترينه لا يلحقن بازواجهم غير اولادهم سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الله بن سلام قعدنا نفرا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اى الاعمال احب الى الله لعملناه
فانزل الله تعالى سبح لله ما فى السموات وما فى الارض السورة مرصوص ملصق بعضه ببعض من انصارى الى الله من يتبعنى

سُورَةُ الجُمعَة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قيل من هم يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هؤلاء اقبلت عير يوم الجمعة وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبادر الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا | سُورَةُ المُنَافِقِين | بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نزلت في ابن عبد الله بن ابي المنافق فيما قال وتصديق زيد بن ارقم فيما حكاه عنه قَاتَلَهُمُ اللهُ لعنهم الله كل شيء في القرآن
قتل فهو لعن خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ لا تحمل ولا قيام وقيل كانوا رجالا اجمل شيء لقوة فسهم حركوا استهزاءً بالنبي صلى الله عليه وسلم

يَنفَضُّوا تفرقوا | سُورَةُ التَّغَابُن | بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَوْمُ التَّغَابُنِ غبن اهل الجنة اهل النار وَمَن يُؤْمِن بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف
انها من عند الله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم قال ابن عباس هؤلاء رجال اسلموا في اهل مكة ارادوا ان ياتوا النبي صلعم

فابى ازواجهم واولادهم | سُورَةُ الطَّلَاق | بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَأَنفِقُوا تصدقوا وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة إِنِ ارْتَبْتُمْ ان لم تعلموا
وَبَالَ أَمْرِهَا جزاءها أُولَاتُ الْأَحْمَالِ واحدتها ذات حمل بين النبي صلعم ان الحبلى اذا وضعت بعد وفات
زوجها بقرب انقضت عدتها فحكم اولات الحمل مخصص لحكم المتوفى عنها زوجها عنت ابيت سورة التحريم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ويمكث عندها فتواطيت ازواجه وقلنا نجد منك ريح المغافير
فحلف ان لا يعود فنزلت اللتان تظاهرتا على رسول الله عائشة وحفصة وقيل كانت لرسول الله صلعم امة يطؤها فسلم
نزل حفصة حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله يا ايها النبي لِمَ تُحَرِّمُ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا انقضى للتميل ظَهِيرٌ عون
قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم | سُورَةُ المُلْك

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

فَسُحْقًا بعدا مِن فُطُورٍ شقوق حَسِيرٌ كليل ضعيف في غرور في باطل التَّفَاوُتِ الاختلاف تَمَيَّزُ تقطع مَنَاكِبِهَا

جوانبها نُفُورٍ الكفور | سُورَةُ ن | بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ لو ترخص لهم فيرخصون عُتُلٍّ متكبر زَنِيمٍ ولد الزنا او نيال ظلوم كَالصَّرِيمِ كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار الصريم الذاهب يَتَخَافَتُونَ يتساجون عَلَىٰ حَرْدٍ على جدّ في انفسهم قَالَ أَوْسَطُهُمْ اعدلهم
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ هو الامر الشديد المقطع من الهول يوم القيمة قال ابن مسعود هذا يوم كرب وشدة قال رسول الله صلعم

يكشف ابنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فذهب فيسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا وهو مكظوم مغموم وهو مذموم مخلوم ليزلقونك ينفذونك سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

صرصر شديدة عاتية عتت على الخزان حسوما متتابعة خاوية سقط اعلاها على اسفلها طغى الماء كثر واعية حافظة
اني ظننت ايقنت دانية قريبة كانت القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى بعدها غسلين صديد اهل النار

الوتين نياط القلب	سورة المعارج	بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل هو نضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق المعارج العلو والفواضل كالمهل قال رسول الله صلعم
كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى نزاعة للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة عزين حلق وجماعات واحدها عزة

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرارا يتبع بعضها بعضا لا ترجون لله وقارا لا تخشون الله عظمته سبلا طرقا فجاجا مختلفة كبارا اشد
من الكبار ودا ولا سواعا الآية قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت

تبارا هلاكا	سورة الجن	بسم الله الرحمن الرحيم

انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا اضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم و
بين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو يصلي باصحابه الفجر فلما سمعوا
القرآن قالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا الآيات
جد ربنا فعله وامره وعظمته وقدرته فلا يخاف بخسا نقصا من حسناته ولا رهقا زيادة من سيئاته طرائق
قددا المتقطعة في كل وجه لبدا اعوانا

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

لما نزلت يا ايها المزمل قاموا سنة حتى تورمت اقدامهم فانزل الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه وتبتل اخلص انكالا
كثيبا مهيلا الرمل السائل اخذا وبيلا شديدا ليس له ملجا منفطر به مثقلة به ويقال متصدع من خوف يوم القيمة

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

الرُّجْز الاوثان يَوْمٌ عَسِيْرٌ شديد صَعُوْدًا قال رسول الله صلى عليه وسلم الصعود جبل يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى به كذلك ابدا لَوَّاحَةٌ محرقة اَتَانَا الْيَقِيْنُ الموت مُسْتَنْفِرَةٌ نافرة مذعورة قَسْوَرَةٌ الاسد ويقال قسورة ركز الناس واصواتهم

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لِيَفْجُرَ اَمَامَهٗ سوف اتوب وسوف اعمل لَا وَزَرَ لا ملجا، كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحى حرك به لسانه فانزل الله لَا تُحَرِّكْ بِهٖ لِسَانَكَ: فَاِذَا قَرَاْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْاٰنَهٗ اعمل به بَاسِرَةٌ كالحة وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة فيلتقى الشدة يَتَمَطّٰى يختال اَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى توعد سُدًى مهملا

سورة الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم

اَمْشَاجٍ مختلفة الالوان ويقال اختلط ماء الرجل وماء المرأة اذا وقع فى الرحم مُسْتَطِيْرًا فاشيا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا الذى يقبض وجهه من شدة الوجع وقيل قمطريرا طويلا وقيل شديدا سَلْسَبِيْلًا حديدة الجرية اَسْرَهُمْ شدة الخلق

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

كِفَاتًا كفاتا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ جبال مشرفات فُرَاتًا عذبا جِمَالَتٌ جمالات صُفْرٌ حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

سورة النبا

بسم الله الرحمن الرحيم

سِرَاجًا وَّهَّاجًا مضيئا الْمُعْصِرَاتِ السحاب يعصر بعضها بعضا فيخرج الماء من بين السحابتين ثَجَّاجًا منصبا اَلْفَافًا مجتمعة غَسَّاقًا غسقت غينه ويغسق الجرح يسيل جَزَاءً وِّفَاقًا وافقت اعمالهم لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا لا يخافون مَفَازًا متنزها وَكَوَاعِبَ نواهد اَتْرَابًا فى سن واحد ثلث وثلثين سنة وَكَاْسًا دِهَاقًا ممتليا وملى عَطَاءً حِسَابًا جزاء كافيا لَا يَمْلِكُوْنَ مِنْهُ خِطَابًا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم الرُّوْحُ ملك من اعظم الملئكة خلقا وَقَالَ صَوَابًا حقا قيل لا اله الا الله

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّاجِفَةُ النفخة الثانية وَاجِفَةٌ خائفة اَلْحَافِرَةِ الى امرنا الاول الى الحيوة نَخِرَةً البالية بِالسَّاهِرَةِ وجه الارض مَتَاعًا لَّكُمْ منفعة سَمْكَهَا بناءها وَاَغْطَشَ اظلم مُرْسٰهَا منتهاها

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

انزل عَبَسَ وَتَوَلّٰى فى ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدنى وعند رسول الله صلعم

رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر تصدّٰى تغافل عنه تلهّٰى تشاغل سفرة كتبة لما يقض لا يقض احد ما امر به وقضبًا القت حدائق البساتين وفاكهة الثمار الرطبة وابًّا تعلفت

منه الدواب مسفرة مشرقة ترهقها تغشاها شدة	سورة كورت بسم الله الرحمن الرحيم

كوّرت اظلمت انكدرت تغيرت انتثرت سجّرت يذهب ماءها ونيل المسجور المملو واذا النفوس زوجت زوج نظيره فى اهل الجنة والنار الخنّس ترجع وتكنس كما يكنس الظبى عسعس ادبر والصبح اذا تنفس ارتفع النهار الضنين

بضنين بمتهم	سورة الانفطرت	بسم الله الرحمن الرحيم

فجّرت بعضها فى بعض وسيل فامضت بعثرت بحثت فعدلك اراد معتدل الخلق ٭٭٭٭

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

المطفف لا يوفى يوم يقوم الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم احدهم فى الرشح الى انصاف اذنيه بل ران ثبت الخطايا عليين الجنة الارائك السرر رحيق خمر ختامه طينه تسنيم يعلو شراب اهل الجنة ثوّب جوزي

سورة انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنها حسابًا يسيرًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العرض يعنى بغير مناقشة لن يحور لن يرجع ويبعث وما وسق جمع من دابة والقمر اذا اتسق اتساقه واجتماعه لتركبن طبقًا عن طبق حالًا بعد حال اجر غير ممنون غير منقوص ٭

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب الاخدود ذى الاخدود الشق فى الارض اسلم غلام كان امره يتعلم السحر على يد راهب فعلموا بذلك فاخدوه وظهرت على يده الكرامة فامن الناس فقتلوه وخدوا اخدودا من لم يرجع من دينه للقوة فيها فتنوا

عذبوا الودود الحبيب	سورة الطارق	بسم الله الرحمن الرحيم

الترائب هو موضع القلادة من المراة ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تصدع بالنبات

لقول فصل حق وما هو بالهزل بالباطل		سورة الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

غثاء هشيمًا احوى متغير من تزكى من الشرك وذكر اسم ربه وحد الله فصلى الصلوة الخمس

سورۃ الغاشیۃ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الغاشیۃ والطامۃ والصاخۃ والحاقۃ والقارعۃ من اسماء یوم القیامۃ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النصاری عَيْنٍ اٰنِيَةٍ بلغ اناہا وحان شربہا الضَرِيعٍ نبت یقال لہ الشرق وقیل شجر فی نار لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً شتما وَنَمَارِقُ المرافق بِمُصَيْطِرٍ الجبار والمتسلط

سورۃ الفجر

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ قال ہی الصلوۃ بعضہا شفع وبعضہا وتر وقیل الوتر اللہ ذَاتِ الْعِمَادِ القدیمۃ والعماد اہل عمود لا یقیمون جَابُوا الصَّخْرَ نقبوا الحجارۃ فی الجبال فاتخذوہا بیوتا سَوْطَ عَذَابٍ کلمۃ تقولہ العرب لکل نوع من العذاب لَبِالْمِرْصَادِ یسمع ویری وقیل الیہ المصیر وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ تأمرون باطعامہ أَكْلًا لَمًّا السف حُبًّا جَمًّا شدیدا کثیرا وَأَنَّىٰ لَهُ کیف الْمُطْمَئِنَّةُ المصدقۃ بالثواب

سورۃ البلد

بسم اللہ الرحمن الرحیم

فِي كَبَدٍ فی اعتدال واستقامۃ مَالًا لُبَدًا کثیرا النَّجْدَيْنِ الخیر والشر وقیل الضلالۃ والہدی فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ فلم یقتحم العقبۃ فی الدنیا ثم فسرہا وَمَا أَدْرَاكَ الخ ذِي مَسْغَبَةٍ مجاعۃ ذَا مَتْرَبَةٍ الساقط فی التراب وقیل ذی احاجۃ وجہد مُؤْصَدَةٌ مطبقۃ

سورۃ الشمس

بسم اللہ الرحمن الرحیم

وَضُحَاهَا ضوءہا طَحَاهَا قسمہا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا بین الخیر والشر بِطَغْوَاهَا معاصیہا إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا رجل عزیز عارم منیع فی رہطہ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا لا یخاف من احد تابعہ

سورۃ اللیل

بسم اللہ الرحمن الرحیم

إِذَا تَرَدَّىٰ اذا مات وتردی فی النار بِالْحُسْنَىٰ بالخلف تَلَظَّىٰ توہج

سورۃ الضحی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سَجَىٰ اظلم وسکن وقیل ذہب مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ما ترکک وما ابغضک ابطأ جبریل فقال المشرکون قد ودع محمد فانزل اللہ ما ودعک ربک الخ عَائِلًا ذو عیال

سورۃ الم نشرح

بسم اللہ الرحمن الرحیم

أَنْقَضَ اثقل فَانْصَبْ فی الدعاء

سورۃ التین

بسم اللہ الرحمن الرحیم

فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فی احسن خلق

سورۃ اقرأ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الرُّجْعَىٰ المرجع لَنَسْفَعًا لنأخذن نَاصِيَةٍ شعرۃ قال ابو جہل لئن رأیت محمدا صلی اللہ علیہ وسلم یصلی لاطأن علی عنقہ فقال النبی صلعم

ابو جہل لاخذتہ الملائکۃ عیانا و فی روایۃ قال ابو جہل انک لتعلم ما بہا من نادٍ اکثر منی فانزل اللہ فلیدع نادیہ سندع الزبانیۃ الملٰئک

سورۃ لم یکن

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

مُنفکّین زائلین | سورۃ زلزلت | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم تحدّث اخبارھا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

اخبارہا ان تشہد علی کل عبد وامۃ بما عمل علی ظہرہا | سورۃ العادیات | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

فاثرن بہ نقعا رفعن بہ غبارا الکنود الکفور لحب الخیر لشدید البخیل حصّل میز | سورۃ القارعۃ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

کالفراش المبثوث کغوغاء الجراد یرکب بعضہ بعضا کذلک الناس یجول بعضہم فی بعض کالعہن کالوان العہن و قرء

عبد اللہ کالصوف | سورۃ التکاثر بسم اللہ الرحمٰن الرحیم | التکاثر من الاموال والاولاد

سورۃ العصر | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم العصر الدہر خسر ضلال

سورۃ الہمزۃ | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم الحطمۃ اسم النار مثل سقر ولظی | سورۃ الفیل

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الم ترکیف | الم تعلم طیرا ابابیل متتابعۃ قیل ذاہبۃ و جائیۃ تنقل الحجارۃ بمناقیرہا وارجلہا فتبلبل علیہم فوق رؤسہم من سجیل من طین مطبوخ

سورۃ قریش

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

لایلاف قریش لنعمتی علی قریش ایلافہم قیل الفوا فلا یشق علیہم فی الشتاء والصیف وآمنہم من کل عدوہم فی حرمہم

سورۃ الماعون

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

یدعّ الیتیم یدفعہ عن حقہ ساھون لاہون الماعون المعروف کلہ وقال بعض العرب الماعون قیل اعلاہا الزکوۃ المفروضۃ

و ادناہا عاریۃ المتاع | سورۃ الکوثر | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

ہو نہر فی الجنۃ شانئک عدوک | سورۃ النصر | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم قال ابن عباس انما ہو اجل

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعلمہ ایاہ فصدقہ عمرؓ | سورۃ تبت | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

صعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصفا فنادی یا صباحاہ فاجتمعت الیہ قریش فقال انی نذیر لکم بین یدی عذاب شدید

فقال ابو لہب الہذا جمعتنا تبا لک فانزل اللہ تعالی تبت یدا ابی لہب وتب من مسد لیف المقل ہی السلسلۃ التی

فی النار | سورۃ الاخلاص | بسم اللہ الرحمٰن الرحیم قال المشرکون صف لنا ربک فانزل اللہ قل ہو اللہ احد اللہ الصمد

الذی کمل

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

الفلق الصبح اذا انفلق من ظلمة الليل وقيل الخلق غاسق الظلمة وقيل غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس اذا وقب اذا دخل فی کل شئ واظلم نظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الی القمر فقال یا عائشة استعیذی بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

الوسواس اذا ولد خنسه الشیطان فاذا ذکر الله ذهب واذا لم یذکر الله ثبت فی قلبه وهذا ما اوردنا فی الرسالة المسماة بفتح الخبیر مما لا بد منه فی علم التفسیر والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلی الله علی سیدنا ومولانا محمد وآله وصحبه اجمعین

تمت هذه الرسالة

من الجنة والناس بیان الشیطان الموسوس انه جنی وانسی کقوله تعالی شیاطین الانس والجن او من الجنة بیان له والناس عطف علی الوسواس وعلی کل شمل شر لبید وبناته واعترض بان الناس لا یوسوسون فی صدور الناس انما یوسوس فی صدورهم الجن واجیب بان الناس یوسوسون ایضا بمعنی یلیق بهم فی الظاهر ثم تصل وسوستهم الی القلب وتثبت فیه بالطریق المؤدی الی ذلک والله اعلم

خاتمة الطبع

الحمد لولیه والصلوة والسلام علی رسوله قد طبعت هذه الرسالة النبیلة المسماة بفتح الخبیر من تصانیف اجل العلماء المحقق حضرت شاه ولی الله الدهلوی فی الشهر المبارک جمادی الثانی ۱۳۱۴ اربعة عشر بعد الالف وثلث مائة من هجرة النبی الکریم صلعم فی المطبع العالیة المنسوبة الی الرئیس الکبیر المنشی نول کشور بادارة المنشی پراگ نرائن مرة ثانیة فی بلدة لکهنؤ





